مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

# بطالة الذكور في مدينة كفر الدوار:

# دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

**د. إيمان محمد فتحي عبداللا**

مدرس بقسم الجغرافية – كلية الآداب – جامعة دمنهور

**د. هبه عزاز عبدالغنى الطويل**

مدرس بقسم الجغرافية – كلية الآداب – جامعة دمنهور

**DOI:** 10.21608/qarts.2024.281059.1916

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٢) يناير ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

# بطالة الذكور في مدينة كفر الدوار: دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية


## الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة إحدى المشكلات الاجتماعية من الجانب الجغرافى، من خلال تحليل المناطق الاجتماعية social Area Analysis والذي يعد اتجاهًا حديثًا فى جغرافية المدن، من خلال دراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمتعطلين الذكور كخطوة في سبيل حل تلك المشكلة، ومن ثم توجيه البرامج والسياسات الهادفة لحل مشكلة البطالة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى منهجًا رئيسًا، مع الاستعانة بمداخل عدة، هي المدخل الموضوعى، والمدخل التطبيقي، والمدخل السلوكي، وقد مثَّل العمل الميدانى الركيزة الرئيسة لإتمام الدراسة وانتهت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

- الارتباط الشديد بين معدلات البطالة، وزيادة عدد السكان.
- يعد عدم توفر عمل مناسب للمؤهل الجامعي بخاصة، السبب في بطالة ما يقرب من ربع عينة الدراسة بالمدينة.
- تركز أكبر نسبة للمتعطلين داخل فئة المتعطلين الجدد.
- تصل نسب البطالة إلى أقصاها بين المتعطلين من حملة المؤهلات الجامعية.
- جاءت فئة الأعزب في صدارة المتعطلين الذكور بما يقرب من الثلثين، يتوزعون بنسب متجانسة بين مناطق المدينة.
- يمتلك أكثر من نصف عينة المتعطلين بالمدينة أرضًا زراعية تقل مساحتها عن ١٢ قيراطًا، وهي مساحات قزمية لا تكفي أن تعول أسر المتعطلين.


**الكلمات المفتاحية:** البطالة؛ التنمية؛ الجغرافية؛ السكان.

## مقدمة

تتميز جغرافية السكان بالربط بين الدراسات السكانية، وقضايا التنمية، التي تعد ظاهرة البطالة أحد أهم معوقاتها، حيث تعاني منها معظم الدول إن لم يكن جميعها، وتعد انعكاسًا صادقًا لحالة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، والتي نتجت بسبب النمو السكاني المتزايد، وعدم كفاية الخدمات العامة والأصول المنتجة (العيسوي، إبراهيم، ١٩٨٥: ١٠٣)، وعدم التوازن بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، حتى باتت هذه الظاهرة لاتقتصر على الجانب الكمي فقط، بل وعلى الجانب النوعي فقد أفرزت الأزمات الاقتصادية المتعاقبة مشكلة الركود الاقتصادي التي تسببت في مشكلة البطالة في البلدان الرأسمالية (الشيخ، حسين، ٢٠٠٧ : ٢).

والبطالة ليست ظاهرة جديدة في المجتمع المصري، ولكنها بدأت تلفت الأنظار منذ إصدار تعداد السكان عام ١٩٧٦، والذي أشار إلى أن أعداد المتعطلين بلغت ٨٥٠ ألف شخص، بنسبة زيادة ٧.٨٪ بعد أن كان ٢.٢٪ طبقًا لتعداد ١٩٦٠ (مقلد، محمد سالم، ١٩٩٨: ١٣ ).

ولقد لجأت الدولة خلال عقد سبعينيات القرن العشرين إلى زيادة حجم التشغيل، حتى تشبعت أجهزتها الحكومية بعمالة زائدة نتيجة آلياتها المتبعة خلال ستينيات القرن العشرين، وقد تمثلت أهم تلك الآليات في إعارة كثير من العاملين بالحكومة إلى الدول العربية النفطية، والتزمت الحكومة بتعيين باقي الخريجين في الوقت نفسه.

وفي ثمانينيات القرن العشرين شهدت معدلات البطالة تزايدًا ملحوظًا، حيث بلغت ١٠.٧٪ عام ١٩٨٦ ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٨٨)، لتدل تلك المعدلات عن تعرض الاقتصاد المصري لأزمة حقيقية دعت الدولة إلى التراجع عن سياسة الالتزام بتشغيل الخريجين بدءًا من منتصف الثمانينات، وقد صاحب ذلك

انكماش الطلب على العمالة المصرية في سوق العمل العربي نتيجة تبني الدول النفطية سياسة إحلال العمالة الوطنية، ومنافسة العمالة الآسيوية ذات الأجور المنخفضة.

وقد أظهر تعداد ١٩٩٦ انخفاضًا قليلًا في معدل البطالة بالجمهورية، حيث سجل نحو ٩٪، ويشير ذلك إلى بداية زيادة قدرة القطاع الخاص على امتصاص جزء كبير من العمالة الزائدة، ليعود معدل البطالة إلى الارتفاع مرة أخرى عام ٢٠٠٦ ليصل إلى ١٠.٤٪، مما يدل على كم فشل السياسة الاقتصادية والإصلاحية التي اتبعتها الدولة في تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في خفض معدلات البطالة ورفع مستوى المعيشة.

**الحدود المكانية:**

تقع مدينة كفر الدوار وسط الأرض الزراعية في مركز كفر الدوار بغربي دلتا النيل في النطاق الشمالي من محافظة البحيرة، عند إلتقاء دائرتى عرض ٣٠" ٧' ٣١° ، ٢١" ٩' ٣١°، وخطى طول ٧" ٦' ٣٠° ، ١٨" ٩' ٣٠° ، ويُحدها من جميع الجهات نواح عدة (شكل ١)، ويخترقها من الشرق إلى الغرب خط سكك حديد القاهرة/ الإسكندرية بطول ٣.٢كم، وترعة المحمودية بطول ٦.٢٥ كم، التي تقسم المدينة إلى نصفين شمالي، ويضم ست مناطق هي العكريشة، والمهاجرين، والحدائق، وشركة الغزل والنسيج، والسناهرة، وسيدي شحاته وكفر سليم، وجنوبي ويشمل خمس هي مناطق، السعرانية، ووسط المدينة، ونظير والمراكبية، وكفر الدوار البلد، وقبلي السكة الحديد، (وقد تم تحديد هذه المناطق وفقًا لتقسيم إدارة التخطيط العمراني بمجلس مدينة كفر الدوار)، ويمر مع حدود المدينة الجنوبية طريق القاهرة/ الإسكندرية الزراعي، وقد ساعد هذا الموقع على ربط المدينة بمعظم مدن شمال الدلتا، خاصة الإسكندرية، والتى تبعد عنها بحوالى ٢٨كم، ومدينة دمنهور قاعدة محافظة البحيرة، والتى تبعد عنها بأكثر من ٣٧كم، وتبلغ مساحة المدينة ١٢.٦ كم$^{٢}$ عام ٢٠٢٣م (وقد تم تحديد المساحة

باستخدام برنامج ARC map10.5)، يسكنها ٣٠٢.٣٦٨ نسمة وفقًا لتعداد ٢٠١٧، وهو ما يزيد على ربع سكان الحضر بالمحافظة عام ٢٠١٧م.

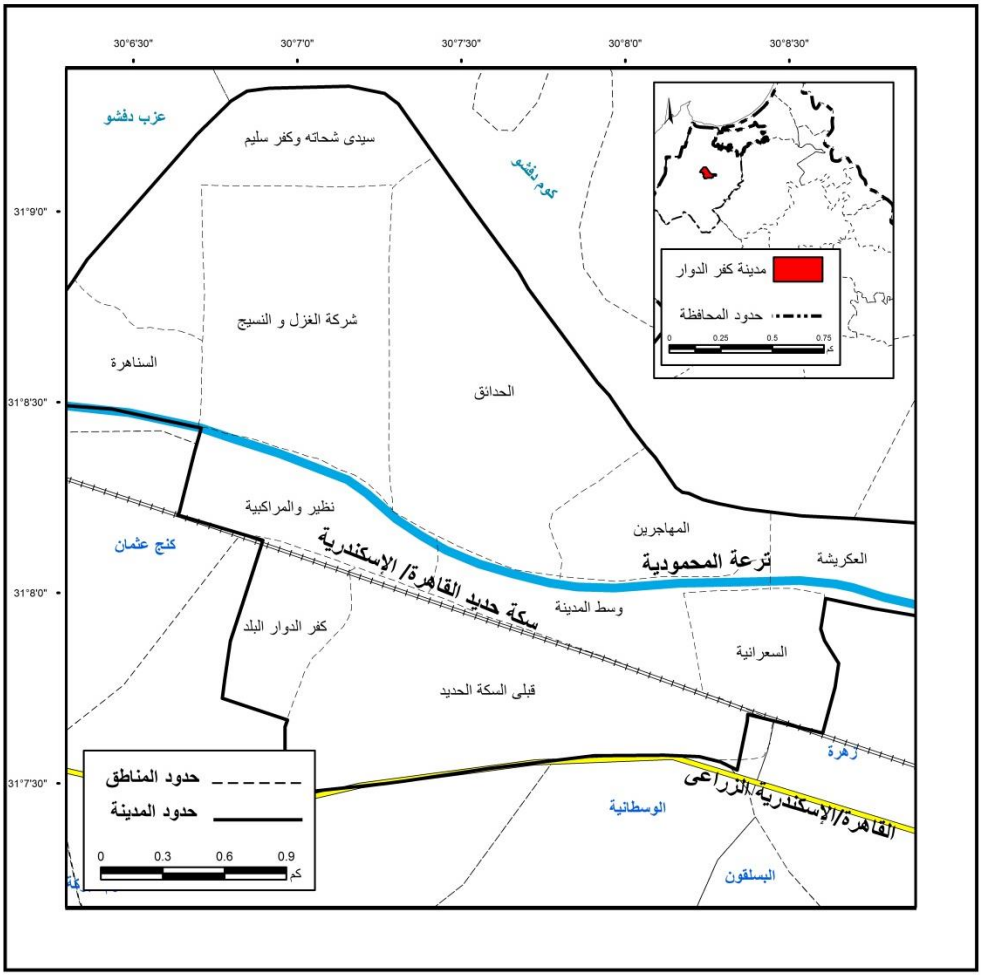


المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، التخطيط الهيكلى والعام لمدينة كفر الدوار.

**شكل (١) موقع مدينة كفر الدوار ومناطقها عام ٢٠٢٣ م**

**تساؤلات الدراسة:**

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو واقع البطالة بالمدينة؟

- ما هي صورة التوزيع المكاني للبطالة؟
- هل هناك علاقة بين السكان، ونسبة المتعطلين بالمدينة؟
- هل التعليم يؤدي إلى البطالة؟
- هل تغيرت نظرة المجتمع إلى العمل الحرفي؟

**دراسات سابقة:**

نالت البطالة اهتمامًا كثيرًا من الباحثين، لأنها تعد إحدى المشكلات التي تدعو إلى عدم الاستقرار الأمني والسياسي في أي دولة، ويمكن تقسيمها إلى دراسات جغرافية، وغير جغرافية.

من الدراسات الجغرافية التي تناولت ظاهرة البطالة دراسة نصار[١] والذي أوضح خلالها التوزيع الجغرافي للبطالة، وأسبابها، وآثارها، وسبل مواجهتها، وتناولت دراسة مقلد[٢] توزيع البطالة بحضر محافظة الشرقية وريفها، إضافة إلى رؤية مستقبلية لمشكلة البطالة بالمحافظة، وقد اكتفت الدراسة بعمل توقع لبطالة المتعلمين فقط بالمحافظة دون المتعطلين على مستوى المحافظة، وأوضحت دراسة الصادق[٣] حجم المتعطلين في مصر وفي العالم، وتصنيفات البطالة المختلفة، وعرض لأهم مسببات البطالة والآثار المترتبة عليها.

**١) ناصر، حسين جعاز (١٩٩٧): تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الأوسط، الواقع والآثار، والمعالجات الفترة (١٩٨٧- ١٩٩٧)، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد الحادي عشر، العراق.**

**٢)مقلد، محمد سالم (١٩٩٨): البطالة في محافظة الشرقية، دراسة جغرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.**

**٣) الصادق، عمر محمد (٢٠٠٠): البطالة عالميًا وإقليميًا، دراسة حالة مصر، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، العدد (١٩).**

وأشـــار عبدالوهاب [٤] إلى مفهوم البطالة، ومعدلات نموها في المجمع الحضـــري للقاهرة الكبرى، والحالة التعليمية، وشـملت دراسـة إبراهيم [٥] سـكان محافظة الدقهلية، وأنماط البطالة والتوزيع الجغرافي للمتعطلين، وخصـــائصـــهم والعوامل المؤثرة في ذلك التوزيع، والآثار المترتبة على البطالة بالمحافظة، وأخيرًا مســـتقبل الســـكان المتعطلين وسبل مواجهة البطالة. ودراسة عبد القادر[٦] والتي عالجت سكان محافظة بني سويف، وتطور البطالة توزيعها الجغرافي، والخصـــائص الديموجرافية للمتعطلين بالمحافظة، إضافة إلى الآثار المترتبة عليها بالمحافظة.

وتنـاول الخريف، وحجي[٧] تطور معدلات البطالـة بالمملكـة العربيـة الســـعودية، وتباينها، والتركيب المهني للمتعطلين بالمملكة، وأخيرًا دراسـة مستقبل البطالة بالمملكة، ودراسـة الكعبي، علي عبد الأمير[٨] والتي تناولت مشـاكل الشـباب الناتجة عن البطالة وتوزيعهم الجغرافي بالعراق.

**٤)عبد الوهاب، ســامح إبراهيم (٢٠٠٢): الأبعاد الديموجرافية للمتعطلين في مصــر، عرض المشــكلة وتصـور الحلول، ندوة النمو السـكاني وأثره على مشـكلة البطالة وخطط التنمية، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، سوريا.**

**٥) إبراهيم، وائل عبدالله (٢٠٠٣): البطالة في محافظة الدقهلية، دراســة في جغرافية الســكان، رســالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.**

**٦) عبد القادر، علاء محمدين (٢٠٠٩): البطالة في محافظة بني سويف دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف.**

**[٧] الخريف، رشود، وحجي، نوال (٢٠١٤): البطالة في المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، العدد ١٠٦.**

**[٨] الكعبي، علي عبد الأمير (٢٠١٨): بطالة الشــباب في العراق، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.**

وأوضح الحسناوي[٩]معدلات البطالة بحسب الإناث والذكور المتعطلين عن العمل في محافظة كربلاء، وإيضاح الاختلاف والتفاوت بينهما والبحث في أسباب ذلك تبعًا لأحجامها في سوق العمل وحجم فرص العمل المتاحة في المحافظة، مع بيان حجم البطالة ومعدلها والقوى العاملة والمتعطلين عن العمل.

أما **الدراسات غير الجغرافية** فهي عديدة، منها:

دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء[١٠] عام ١٩٩٦ والتي أجرى من خلالها دراسة ميدانية أوضحت الآثار الاجتماعية والاقتصادية للبطالة على وضع المرأة والطفل في المجتمع المصري، موضحة الظروف السكنية للأشخاص المتعطلين، وقد أوضحت دراسة مخلوف [١١] مسببات البطالة في المجتمع المصري، ومقارنتها بالمستوى العالمي.

وتسعى دراسة إبراهيم [١٢] إلى التعرف على إشكالية البطالة والفساد القيمى بالمجتمع المصرى وتوصلت الدراسة إلى أن للبطالة تداعياتها وتأثيراتها في قيمة التعليم، وأهمية مواجهة البطالة من خلال القضاء على منابع الفساد المتمثلة فى القرارات غير المدروسة بتأنٍ، والرشوة، والمحسوبية فى التعيين، وتضافر جهود الدولة مع المجتمع بكافة مؤسساته الرسمية وغير الرسمية.

---

**٩) الحسناوي، جواد كاظم عبيد (٢٠٢١): التحليل الجغرافي للبطالة في محافظة كربلاء لعامي ١٩٩٧-٢٠٢٠، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.**

**١٠) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز الديموجرافي (١٩٩٦): البطالة وآثارها الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية على وضع المرأة والطفل في المجتمع المصري، مطابع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة.**

**١١)مخلوف، هشام (٢٠٠٣): البطالة في مصر المسببات والتحديات، المركز الديموجرافي، القاهرة.**

**١٢) إبراهيم، مصطفى مصطفى (٢٠١٧): إشكالية البطالة والفساد القيمي بالمجتمع المصري "قيمة التعليم نموذجًا"، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد ٤٥ ،يناير.**

ودراسة السعيد [١٣] والتي عرضت لتجارب الدول في تقليل البطالة، وعلاج مشكلاتها من خلال المشروعات الصغيرة، وفاعلية القطاع الخاص.

**أهداف الدراسة:**

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد أنماط البطالة.
- دراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمتعطلين الذكور كخطوة في سبيل حل تلك المشكلة، ومن ثم توجيه البرامج والسياسات الهادفة لحل مشكلة البطالة.
- التعرف على خريطة بطالة الذكور في مدينة كفر الدوار لتوضيح حجم المشكلة أمام متخذي القرار.
- تحديد أهم العوامل المؤثرة في ظاهرة البطالة.

**منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الخصائص الديموجرافية والاجتماعية للمتعطلين وتفسيرها، إضافة إلى استخدام مداخل عدة، منها التاريخي، والإقليمي، واستعانت الدراسة ببعض الأساليب، أولها: الخرائطي لعرض بيانات الدراسة وتحليلها، ثانيها: الإحصائي في تحليل بعض العلاقات باستخدام برنامج SPSS. 22، وإجراء التحليل العنقودي، ثالثها: نظم المعلومات الجغرافية (GIS) فى إنتاج الخرائط، وكذلك ولتوضيح أهم المتغيرات المؤثرة في توطن البطالة للتعرف تم استخدام نموذج الانحدار الجغرافي الموزون (GWR)، رابعها الأسلوب الميداني، حيث صممت استبانة خاصة بالمتعطلين الذكور، تنقسم إلى خمسة أقسام تضم إجمالًا ٥٤ سؤالًا، تم توزيع

---

[١٣] **السعيد، عبد المنعم (٢٠١٨): تقرير عن البطالة في مصر، مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، القاهرة.**

٧٥٠ مفردة موزعة على مناطق المدينة بالتساوي تم سحبها من خلال العينة العشوائية البسيطة، وكانت جميعها صحيحة، وأجريت الدراسة الميدانية في الفترة من أبريل/ يونيه عام ٢٠٢٣.

**وتنتظم خطة الدراسة فى العناصر الرئيسة التالية:**

- **أنماط البطالة والعوامل المؤثرة فيها.**
- **تطور أعداد المتعطلين وتوزيعهم.**
- **خصائص المتعطلين الذكور.**
- **الآثار المترتبة على ظاهرة البطالة.**
- **سبل مواجهة البطالة.**

**أولًا: أنماط البطالة والعوامل المؤثرة فيها**

يقصـــد بالبطالة أو المتعطلين "Unemployment" طبقًا لتعريف منظمة العمل الدولية بأنهم الســـكان القادرون على العمل والراغبون فيه، والباحثون عنه ولا يجدونه (المركز الديموجرافي، ٢٠٠٣: ٢٣٨)، وهم بذلك يختلفون عن الســـكان القادرين على العمل وغير الراغبين فيه ولا يبحثون عنه وهم ما يعرفون بالزهاد عن العمل، وبذلك فهم خارج قوة العمل.

وإذا كانت قوة العمل طبقًا للمعايير الدولية، تشـــتمل على العمالة، إضـــافة إلى البطالة (أبو عيانة، فتحي، ٢٠٠٣: ٢٤٤) فإنه يمكن تصـور العمالة على أنها الجانب الإيجابي في القوى العاملة، في حين البطالة تمثل الجانب السلبي.

وعند دراسة ظاهرة البطالة يجب أن نشير بأن هناك ندرة في البيانات الموثوق بها حول سوق العمل في الدول العربية وتبقى مؤشرات مثل البطالة مصدرًا للجدل السياسي (منظمة العمل الدولية، ٢٠١١ : ٩)، مما يعطي انطباعًا بأن الصـورة الحقيقية للبطالة قد تكون أسوء بكثير، مما تدل عليه الأرقام المتاحة، كما أن هناك صعوبة في الحصول

على الرقم الدقيق لهذا المعدل، حيث صعوبة التأكد من جدية المتعطلين في البحث عن عمل، ومعاناة المتعطلين أحيانًا من شـــعور الأحباط من عدم إمكانية حصـــولهم على عمل، مما يؤدي إلى توقفهم عن البحث عن عمل.

وهناك أفراد يعملون ويحصـــلون على راتب غير كافٍ، لذلك يبحثون عن عمل أفضـــل، إضـــافة إلى مشـــكلة المشـــتغلين لبعض الوقت، وليس كل الوقت، حيث يتم إدخالهم ضمن المشتغلين وليس المتعطلين، الأمر الذي يؤدي إلى إظهار معدل البطالة أقل من معدله الحقيقي ( مركز التدريب والدراسات السكانية، ٢٠٠١ : ١٧٦).

**١- أنماط البطالة:**

تتعدد تصـــنيفات البطالة بين العلوم المختلفة، كما تتعدد وفقًا لخصـــائصـــها الاقتصـادية، والاجتماعية، والسـياسـية، ومن ثم تتعدد المشـكلات الناتجة عنها فمشـكلة البطالة في الدول النامية تؤثر في نســـبة كبيرة من قوة العمل، كما ترتبط بانخفاض مستوى المعيشة (المركز الديموجرافي، ٢٠٠٥: ١).

وتأخذ البطالة أشـــكالًا متعددة، مما يترتب عليه اختلاف إجراءات مواجهتها، غير أنه يمكن التمييز بين نوعين رئيسين للبطالة هما:

أ- **البطالة الصريحة** "Overt unemployment":

وتتعدد مسمياتها فهي " السافرة، الظاهرة، الكاملة" ، وتتمثل في الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه، والباحثين عنه، ولا يجدونه، وتنقسم إلى نوعين:

- البطالة الاختيارية: وهي التي يفضـــل أفرادها العمل لبعض الوقت والتعطل بعض الوقت برغم قدرتهم على العمل.
- البطالة الإجبارية: ويتضـــمن هذا النوع من البطالة الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه ويبحثون عنه ولا يجدون فرص عمل، كما أنها البطالة الناجمة عن تسريح العمل أو الطرد منه.

- البطالة الهيكلية: تظهر عندما تؤدي التغيرات في أنماط الطلب إلى عدم التوافق بين المهارات المطلوبة والمعروضـــة، حيث الاختلاف بين أماكن الوظائف الشـــاغرة وأماكن الباحثين عنها.

**ب- البطالة المقنعة** "Disguised unemployment "

وتسمى " العمالة الزائدة، العمالة القاصرة، العمالة المستترة" ، وهي العمالة التي يتم سـحبها من اليد العاملة دون أن ينخفض الإنتاج، وبذلك لا يسـهم مسـاهمة جدية في الإنتاج الفعلي، وكذلك تختص بالأفراد العاملين دون اسـتغلال لقدراتهم على الوجه الأكمل، أو يكون كسبهم أقل من الوفاء باحتياجاتهم الأساسية (السيد، عايدة، وصدقي، إيمان، ٢٠١٧: ١٦٠).

**٢-العوامل المؤثرة في البطالة:**

تتصـف البطالة بالتعقيد الشـديد نتيجة لتداخل أنماطها وتشـابك أسـبابها، وعدم توافر البيانات الإحصـائية عن أسـبابها، وتتعدد العوامل والأسـباب المؤدية إلى مشـكلة البطالة، والتي يمكن تقسيمها إلى أسباب عامة نظرية، وأُخرى أسباب يمكن استنتاجها من الميدان.

**أ- أسباب عامة:**

- **الزيادة السكانية:**

تؤثر العوامل الديموجرافية كثيرًا في تدفق أعداد كبيرة إلى سـوق العمل، ومن ثم تسهم بضغوط واضحة في ارتفاع مستوى البطالة، وتعد الزيادة السكانية من أهم العوامل المسببة للبطالة.

ولبيان العلاقة بين الزيادة السكانية، ومعدلات البطالة تم حساب معامل الارتباط بين أعداد السـكان، وبين أعداد المتعطلين، إذ تبين أنه ارتباط طردي قوي جدًا، يكاد يكون تامًا (٠.٩٨)، عند مسـتوى معنوية ٠.٠١ ، حيث زيادة معدل البطالة نتيجة

للزيادة السكانية المستمرة، ومن ثم زيادة حجم القوى العاملة بها دون توفر فرص العمل، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أعداد المتعطلين ونسبتهم، خاصة بين الخريجين الجدد الوافدين إلى سوق العمل.

ويظهر جدول (١) العلاقة بين معدلات النمو السنوي للسكان، ومعدلات البطالة، إذ شهد عام ١٩٨٦ أعلى معدل للنمو السكاني صاحبه معدل بطالة مرتفع خلال الفترة (١٩٧٦– ٢٠١٧) بلغ ١٤.٢٪، ثم سجلت معدلات النمو السنوي للسكان أدنى مستوياتها عام ٢٠٠٦ (١.٧٪)، على الرغم من ارتفاع معدل البطالة في العام ذاته لتسجل ١٢.٧٪.

وقد يفسر ارتفاع معدل البطالة عام ٢٠٠٦ بعديد من الأسباب يأتي في مقدمتها تضاعف أعداد المتعطلين تقريبًا بين عامي ١٩٩٦، ٢٠٠٦ والتكلفة الاجتماعية الناتجة عن سياسات الإصلاح الاقتصادي، والتي منها برنامج الخصخصة وبيع وحدات القطاع العام، والتحول إلى اقتصاد السوق، واتباع سياسات نقدية لمواجهة التضخم، الأمر الذي أدى إلى الركود الاقتصادي وانخفاض معدل الاستهلاك، ومن ثم خفض الناتج وزيادة البطالة.

**جدول(١) تطور معدل النمو السنوي ومعدلات البطالة للسكان في مدينة كفر الدوار خلال الفترة (١٩٧٦– ٢٠١٧)**

| الفترة | عدد السكان ( نسمة) | معدل النمو السنوي للسكان % | عدد المتعطلين (نسمة ) | معدل البطالة % |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٧٦ | ١٤٦٢٤٨ | ٢.٧ | ٤٩٦٧ | ٩.١ |
| ١٩٨٦ | ١٩٢٦٠٩ | ٢.٨ | ٦٩٥١ | ١٤.٢ |
| ١٩٩٦ | ٢٣٤٣٨٧ | ٢.١ | ٦٨٧١ | ١١.٢ |
| ٢٠٠٦ | ٢٦٢٧٥١ | ١.٧ | ١٢١٣٨ | ١٢.٧ |
| ٢٠١٧ | ٣٠٢٣٦٨ | ٢.٤ | ١٩٤٧٩ | ١٤.٤ |

**المصدر: من حساب الباحثين اعتمادًا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لمحافظة البحيرة فى السنوات المذكورة، وتم الحصول على بيانات تعداد عام ٢٠١٧ من مركز معلومات ودعم واتخاذ القرار، قسم الإحصاء بمحافظة البحيرة، لعدم نشرها بالتعداد.**

وقد ظهرت أواخر تسعينيات القرن العشرين أزمة السيولة في الاقتصاد المصري وتراكم المخزون الصناعي، حيث تزايد من ٠.٢ مليار جنيه في يونيو عام ١٩٩٧م إلى إلى ٨ مليار جنيه في يونيو عام ١٩٩٩م، إضافة إلى الركود الذي أصاب الاقتصاد العالمي والأزمات المالية لدول شرق آسيا وما صاحبها من سياسات ائتمانية حذرة أثرت في عمليات تمويل المشروعات وإنتقال رؤوس الأموال، وقد انعكس كل ذلك على معدل البطالة في مصر (مندور أحمد، ٢٠٠١: ٣٧٧).

وقد سجلت ثاني أعلى معدل للبطالة عام ٢٠٠٧م، إذ يتشابه مع نظيره عام ١٩٨٦م (١٤.٤٪)، بالرغم من عدم مضاعفة أعداد المتعطلين فيه، ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدل النمو السكاني الذي احتل المركز الثالث، ليبلغ ٢.٤٪ عام ٢٠١٧م، وربما لما شهدته البلاد من حالة فوضى عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وعدم جدية عمل وحدات تنظيم الأسرة.

ويشير شكل (٢) إلى أن معدلات البطالة تعد نتاجًا لمعدلات النمو السنوي للسكان التي لم يصاحبها نمو اقتصادي مماثل لاستيعاب السكان الجدد في سوق العمل، وهو ما توضحه نتائج تطبيق معادلة خط الانحدار البسيط Simple Regression Linear بينهما، والتي تم التعبير عنها في صورة خطية، حيث ثبوت علاقة خطية بين معدلات النمو السكاني، ومعدلات البطالة، وذلك من خلال المعادلة (Y=١.٥+٤.٣X)، أي أن زيادة مقدارها ١.٥٪ من معدلات النمو السكاني يؤدي إلى زيادة في معدلات البطالة بمقدار (٤.٣٪) ، وقد تبين قوة العلاقة بينهما إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٨).

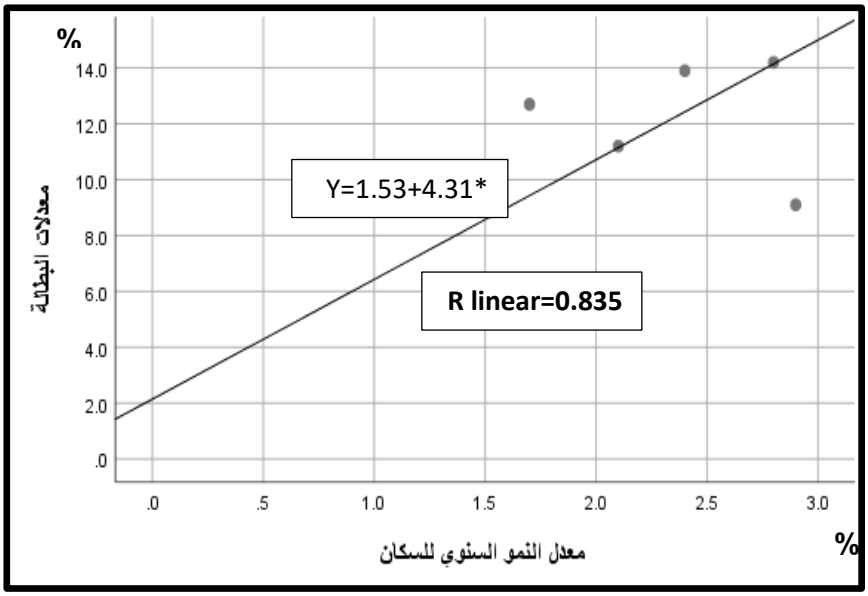


المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على برنامج spss.

**شكل (٢) العلاقة بين معدل النمو السنوي للسكان ومعدلات البطالة خلال الفترة (١٩٧٦- ٢٠١٧)**

- **ركود النشاط الاقتصادي:**

تعرض الاقتصاد المصري في العقدين الأخرين إلى حالة ركود حقيقي أدت إلى ارتفاع معدلات البطالة، وضآلة المعروض من فرص العمل مقارنة بحجم المتعطلين، إذ بلغت جملة فرص العمل المُقدمة لأبناء محافظة البحيرة نحو ١٣.٨ ألف فرصه عمل تمثل (٤.٩٪) مقارنة بجملة المتعطلين، وقد تم توزيع تلك الفرص بنحو ٣٥٠٠ لإناث المحافظة، مقابل ١٣.٨ ألف لذكورها (وزارة القوى العاملة،٢٠٢١: ١١)، إضافة إلى حالات التعثر لدى كثير من رجال الأعمال، وغلق كثير من المصانع، وتدهور قطاع الغزل والنسيج الذي يمثل أساس الصناعة في مصر من حيث عدد العاملين، والقيمة المضافة (نجا، علي عبد الوهاب،٢٠٠٥ : ١٤٨).

وقد بلغت أعلى قيمة للفقد في قوة العمل بقطاع الصناعة بمدينة كفر الدوار بنحو ١٣ ألف عامل ويرجع ذلك إلى تدهور الصناعات التحويلية وبيع الشركات للقطاع الخاص

(المجلس المحلي لمدينة كفر الدوار، بيانات غير منشـــورة لعام ٢٠٢٢)، إضـــافة إلى ارتفاع التضـخم وتعويم الجنيه المصـري عام٢٠١٦، مما يعني أن جذور البطالة تكمن في الاختلال الذي أصـاب هيكل الاقتصـاد المصـري المتمثل في التضـاؤل المسـتمر للأهمية النسبية للقطاعات السلعية الرئيسة لصالح قطاعات الأنشطة الخدمية، وهو ما أدى إلى تناقص قدرة القطاعات الإنتاجية على خلق فرص عمل جديدة، وهذا يعني أن مشـــكلة البطالة في مصـــر هي في جانبها الأعظم بطالة هيكلية (الخواجة، ليلى، ١٩٨٩: ٢٥).

**ب- أسباب البطالة ميدانيًا:**

ويمكن استقراء البطالة ميدانيًا على النحو التالي:

- الحالة التعليمية:

تشـــير نتائج الدراســـة الميدانية (جدول ٢) إلى أن عدم توفر عمل مناســـب للحاصـــلين على المؤهل التعليمي هو السـبب في بطالة ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة بالمدينة، حيث لا يلائم التخصص الدراسي مع مجالات العمل المتاحة، الأمر الذي يشير إلى إعادة النظر في البرامج الدراسية بالجامعات المصرية حتى تتمشى مع ســـوق العمل، وهو ما أكدته منظمة "اليونيســـكو" Unesco على أن أحد أســـباب البطالة في العالم يرجع إلى عدم التوافق بين مهارات العمالة، والمهارات المطلوبة في سوق العمل، وهو ما يعرف بالبطالة الهيكلية.

**جدول (٢) نسب أسباب البطالة بين عينة المتعطلين الذكور في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | لا يتوفر عمل مناسب للمؤهل التعليمي | انخفاض الأجور | توقف التعيين بأجهزة الدولة | استغناء جهة العمل وجائحة كورونا | مشقة العمل وبعده عن مكان الإقامة | عمالة الأطفال واستخدام الميكنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحدائق | ٢٦.٧ | ٢٣.٣ | ١٩.٥ | ٨.٤ | ١٣.٤ | ٨,٧ |
| السعرانية | ٩.٦ | ٢٥.١ | ١٤.٢ | ١٥.١ | ١٦.٩ | ١٩,١ |
| السناهرة | ٢٧.٣ | ١٦ | ١٣ | ١٤.٣ | ١٨.٣ | ١١,١ |
| العكريشة | ١٨.٧ | ٢٣.١ | ١٧.٤ | ١٠.٤ | ١٧.٨ | ١٢,٦ |
| المهاجرين | ٢٨.١ | ٢١.٤ | ٤.١ | ٨.٦ | ١٩.٤ | ١٨,٤ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٣٢.٣ | ١٧.٣ | ١٠.١ | ٧.٦ | ٢٢.١ | ١٠,٦ |
| شركة مصر للغزل والنسيج | ١٥.٧ | ٢١.١ | ١٤.٤ | ١٨.٤ | ١٧.٨ | ١٢,٦ |
| قبلى السكة الحديد | ٣٣.٥ | ٢٠.٣ | ١٣.٥ | ٩ | ٨ | ١٥,٧ |
| كفر الدوار البلد | ٢٥.٨ | ٢٢ | ١٩.٣ | ١٣.١ | ٨.٤ | ١١,٤ |
| نظير و المراكبية | ٢٩.٣ | ٢١.٤ | ٣١,٥ | ١٨.٦ | ١٦.٤ | ١٤,٣ |
| وسط المدينة | ١٨,٤ | ١٨,٣ | ٢٠,٥ | ١١,٢ | ١٣.٦ | ١٨ |
| المتوسط | ٢٤.٣ | ٢١.٩ | ١٦.٢ | ١٥.٨ | ١١.٤ | ١٠,٤ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وترتفع نسبة هذا السبب بين المتعطلين بمنطقتي قبلي السكة الحديد، وسيدي شحاته وكفر سليم، لتشكل حوالي ثلث جملة أراء المتعطلين بكل منهما، وتدور نسبة المتعطلين حول متوسطتها بمناطق الحدائق وشركة مصر للغزل والنسيج، والسناهرة، والمهاجرين، وكفر الدوار البلد، في حين تنخفض بمنطقتي السعرانية، ونظير والمراكبية، لتحتل أقل قليلًا من العُشر لكل منهما، ربما لسكن المنطقة بسكان كثير منهم غير متعلمين أو ذات تعليم متوسط فيمتهنون حرفًا ومهارات فردية، فأصبح هناك فائض في بعض التخصصات، وعجز في البعض الأخر، ومن ثم زيادة أعداد المتعطلين المتعلمين من ذوي المؤهلات الجامعية مقارنة بمن لا يحمل مؤهلًا تعليميًا،

أو لرضـــا عمل بعض الحاصـــلين على مؤهلات تعليمية في حرف أخرى لا تناســـب مؤهلاتهم.

- **انخفاض الأجور:**

أكد أكثر من خُمس عينة الدراسـة على أن انخفاض الأجور هو سـبب البطالة، ففي كثير من الأحيان يضطر العاملون لترك الأعمال التي يزاولونها، بسبب قلة العائد المادي منها، حيث لا يكفي تلبية احتياجاتهم الأساسية، خاصة أن ما يزيد على ربع عينة الدراسة متزوجون، ونحو (١١.٣٪) منهم لديهم أطفال، حيث يقل الراتب في العمل الســـابق لما يزيد على الربع عن ألف وخمسمائة جنيه (جدول٣، شكل٣)، كما أن أكثر من ثلث عينة الدراسـة يقل راتبهم عن ألفي وخمسـمائة جنيه، وهو ما تسـبب في تركهم أعمالهم والبحث عن أعمال بديلة، وهو ما يؤكد أن تدني الأجور يعد سببًا رئيسًا آخر في حدوث البطالة.

**جدول (٣) نسب عينة المتعطلين الذكور وفقًا للأجر الشهري من العمل السابق في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | قيمة الأجر الشهري من العمل السابق | | | |
|---|---|---|---|---|
| | أقل من ١٥٠٠ | ١٥٠٠- ٢٥٠٠ | ٢٥٠٠- ٣٥٠٠ | ٣٥٠٠ فأكثر |
| الحدائق | ٦٤.٧ | ٢٠.٦ | ٨.٨ | ٥.٩ |
| السعرانية | ٣٤.٢ | ٤٠ | ١٨.٥ | ٧.٣ |
| السناهرة | ٤٨.٧ | ٣٢.٢ | ١٠.٤ | ٨.٧ |
| العكريشة | ٣٣.٣ | ٢٩.٦ | ٢٥.٩ | ١١.٢ |
| المهاجرين | ٤١.١ | ٢٧.٤ | ١٩.٤ | ١٢.١ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٤٠.٨ | ٣٦ | ١٧.٤ | ٥.٨ |
| شركة مصر للغزل والنسيج | ٣٨.٩ | ٢٩.٩ | ١٩.٧ | ١١.٥ |
| قبلى السكة الحديد | ٣٧.٨ | ٣٣.١ | ١٧.٧ | ١١.٤ |
| كفر الدوار البلد | ٤١.١ | ٣١.٤ | ١٥.٤ | ١٢.١ |
| نظير والمراكبية | ٣٨.٣ | ٢٩.٦ | ٢٠.٧ | ١١.٤ |
| وسط المدينة | ٣٩.٤ | ٣٢.٨ | ٢٠.٦ | ٧.٢ |
| المتوسط | ٢٨.٦ | ٣٧.٤ | ١٩.٧ | ١٤.٣ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

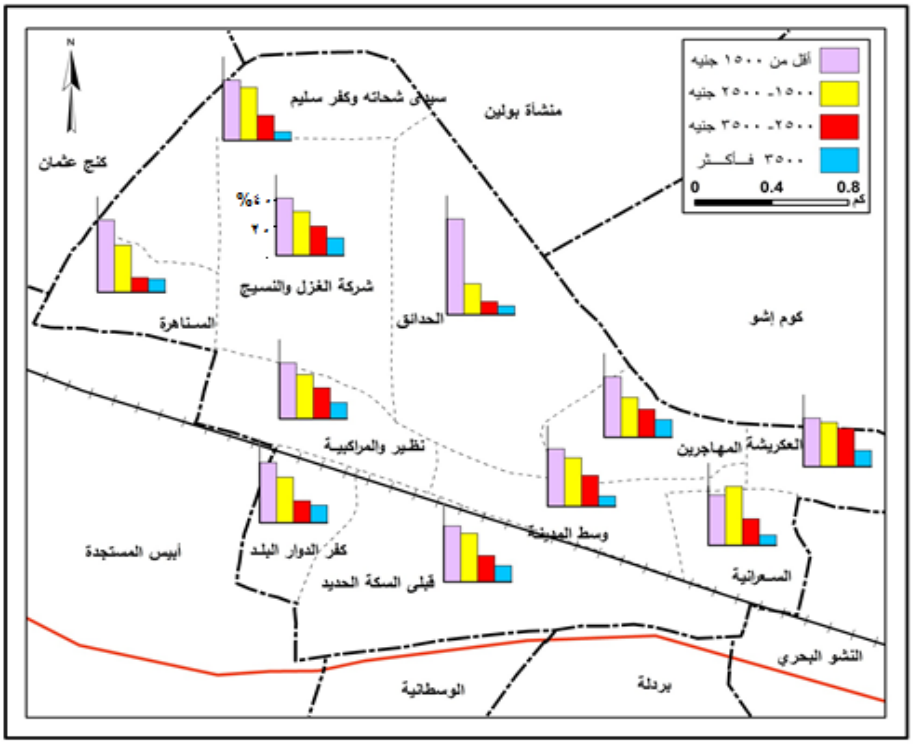


المصدر: جدول (٣).

**شكل (٣) نسب عينة المتعطلين الذكور وفقًا للأجر الشهري من العمل السابق في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

**- السياسة الحكومية:**

جاء توقف تعيين الخريجين بأجهزة الدولة في المرتبة الثالثة بين أسباب البطالة بنسبة ١٦.٢٪ من جملة آراء المتعطلين الذكور بالمدينة، حيث أثرت السياسات الحكومية في زيادة معدل البطالة، بتخلي الدول عن التزامها بتشغيل الخريجين منذ عام ١٩٨٣، برغم زيادة أعدادهم، وقلة فرص العمل، نتيجة لعدم الربط بين مخرجات التعليم، وحاجة سوق العمل، وهو مانتج عنه أن أصبح المتعطلون المتعلمون هم الغالبية العظمى بين المتعطلين، بل أوضحت الدراسة الميدانية، أن ٤١.٨٪ منهم من الحاصلين على مؤهلات جامعية.

- **جائحة كورونا واستغناء جهة العمل:**

سجل ١٥.٨٪ من حجم عينة الدراسة أن جائحة كورونا "corona"، واستغناء جهة العمل في بعض الأوقات عن العاملين، تعد من الأسباب الرئيسة لزيادة البطالة، فقد أدى انتشار فيروس كوفيد١٩ "COVID19" إلى تراجع الاقتصاد نتيجة تضرر عدد من القطاعات الرئيسة، ومن ثم تأثر الوظائف بها، ووفقًا لمنظمة العمل الدولية، فقد تراوحت حدة هذه التداعيات بين تقليل عدد ساعات العمل، وتخفيض الأجور، وضعف إنتاجية العمال، إضافة إلى التسريح المؤقت، أو الدائم للعمالة.

وقد انخفضت معدلات البطالة على المستوى القومي قبل جائحة كورونا، نتيجة تركيز الدولة على قطاع التشييد والبناء، وقد انخفض معدل البطالة في الربع الثاني من عام ٢٠١٩ ليصل إلى أدنى مستوياته (٨٪)، منذ عام ٢٠١٠، إلا أن بعد جائحة كورونا وما ترتب عليها من تراجع للنشاط الاقتصادي، واتخاذ الحكومة لإجراءات احترازية، وإغلاق الطيران، هو ما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة في مصر ليصل إلى ١٠٪ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠( عمارة، أميرة ، ٢٠٢١: ٥٠).

- **مشقة العمل وبعده عن مكان الإقامة:**

سجل ما يزيد على عُشر حجم عينة الدراسة أن مشقة العمل، تعد السبب الرئيس في البطالة، وتنوعت هذه المهن بين العمل في الزراعة، خاصة مهنة طالع النخل، والتشييد والبناء، وصناعة الفخار.

- **التوسع في استخدام الآلات وعمالة الأطفال:**

يعد التوسع في استخدام الآلات وتشغيل الأطفال دون سن العمل من الأسباب الرئيسة المؤدية إلى مزاحمتهم للقوى العاملة، وقد أشار إلى ذلك نحو ١٠.٤٪ من جملة عينة الدراسة في مدينة كفر الدوار، ومرد ذلك إلى تفضيل معظم أصحاب الأعمال عمل الأطفال دون الكبار لانخفاض أجر الطفل العامل مقارنة بأجر الكبار، إضافة إلى

عدم التأمين عليهم، كما أن الاستخدام المتزايد للآلات والتقنيات، خاصة في قطاعي الزراعة، والصناعة أدى إلى حرمان جزء كبير من السكان من حقهم في العمل.

ومن أمثلة ذلك استخدام الميكنة، خاصة خلال موسم الحصاد، مما نتج عنه ضعف طاقة هذا القطاع عن استيعاب العمالة الزراعية، وتكثيف استثمارات الخطة الخمسية (١٩٩٠-١٩٩٥) على عمليات الإحلال والتجديد، ومشروعات البنية الأساسية بنسبة بلغت ٨٧.٥٪ من حجم الاستثمارات، وهي استثمارات لا يترتب عليها إيجاد فرص عمل جديدة بالقدر الكافي (الصادق، عمر محمد،٢٠٠١: ٥٣٩).

ولتوضيح أهم المتغيرات المؤثرة في توطن البطالة بين مناطق مدينة كفر الدوار، وصولًا إلى نموذج خرائطي يعكس العلاقات المكانية بينها، وهو ما يسهم في فهم حجم المشكلة في المدينة، ومحاولة التنبؤ باتجاهاتها المستقبلية، فقد تم استخدام نموذج الانحدار الجغرافي الموزون، حيث يكمن الهدف الرئيس للتحليل المكاني باستخدام الانحدار الجغرافي الموزون GWR[١٤] في تحديد طبيعة العلاقات المختلفة والقائمة بين المتغيرات، وذلك عن طريق بناء نموذج انحدار خطي إحصائي في الحيز الجغرافي، من خلال تقدير الإحصاءات التي تربط المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع (البطالة)، وربطها بالوحدات المكانية المختلفة بمنطقة الدراسة.

ويتبين من (جدول٤، وشكل٤) ثبوت علاقة ارتباط بين جميع المتغيرات، والبطالة، إلا أنها متفاوتة مكانيًا داخل منطقة الدراسة، كما أوضحت النتائج الإحصائية قوة النموذج المستخدم، وما يدعم ذلك أن قيمة مربعات البواقي صغيرة جدًا، تعادل (١٨٣.٧)، وبذلك

[١٤]) **يتم حسابها من صندوق الأدوات Arc Toolbox، ثم نختار نماذج الارتباط المكانى** Modeling Spatial Relationships، ومنها نختار Geographically Weighted Regression.

**جدول (٤) نتائج المتغيرات المكونة لنموذج الانحدار الجغرافي الموزون لأسباب البطالة في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المتغيرات الداخلة في تركيب النموذج | | النتائج الإحصائية | |
|---|---|---|---|
| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | | |
| البطالة | الزيادة السكانية | ٦٧٤٨١.٢ | Bandwidth |
| | الحالة التعليمية | ١٨٣.٧ | Squares Residual |
| | انخفاض الأجور | ١.٣ | Effective Number |
| | السياسة الحكومية | ٣٤٩.٩ | Sigma |
| | جائحة كورونا واستغناء جهة العمل | ٠.٦٩ | AICc |
| | مشقة العمل وبعده عن مكان الإقامة | ٠.٧٤ | $R^2$ |
| | التوسع في استخدام الآلات وعمالة الأطفال | ٠.٧٩ | $R^2$Adjusted |

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج ARC MAP10.5.

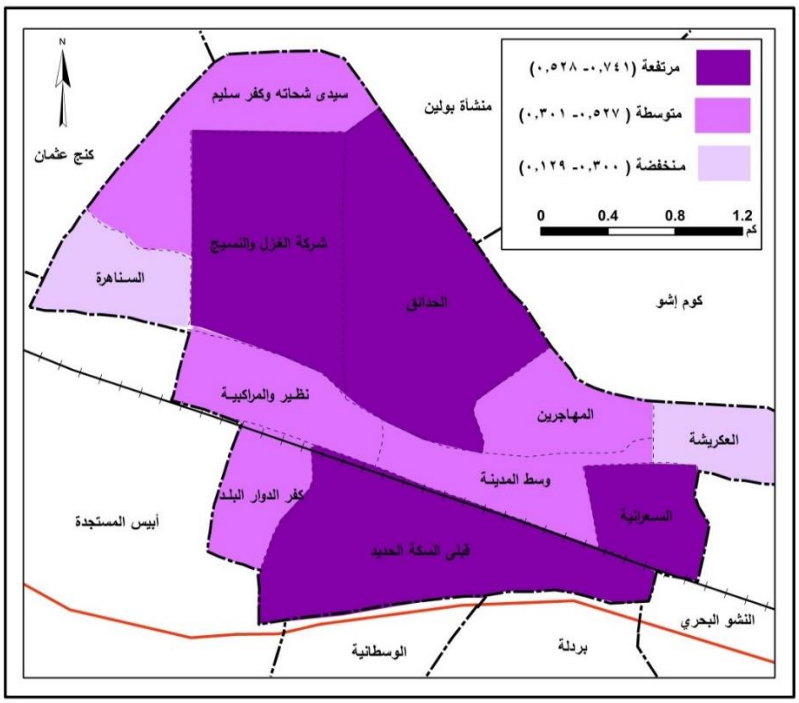


المصدر: جدول (٤).

**شكل (٤) تحليل الارتباط المكانى الموزون وفقًا للعوامل المؤثرة في البطالة في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

يمكن الحكم على ملاءمة المتغيرات في بناء النموذج، وارتباطها بتفسير التباين المكاني للبطالة بمنطقة الدراسة.

وتفسر قمة الانحدار ($R^2$) معامل التحديد الارتباط بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٤)، وهو ما يدل على تفسير متغيرات النموذج لنحو ٦٧٪ من أسباب التباين المكاني للبطالة بمناطق المدينة، كما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2$Adjusted (٠.٧٩)، وهو ما يدل على كفاءة نموذج الانحدار.

ومن أجل التأكد من صدق نتائج النموذج، ومن خلال نتائج بيانات الجدول الخاص بالطبقة الناتجة عن تحليل الانحدار الجغرافي الموزون تم تحليلها باستخدام معامل موران للارتباط الذاتي( Spatial Autocorrelation ( Morans (شكل٥)، إذ تبين أن الفرق

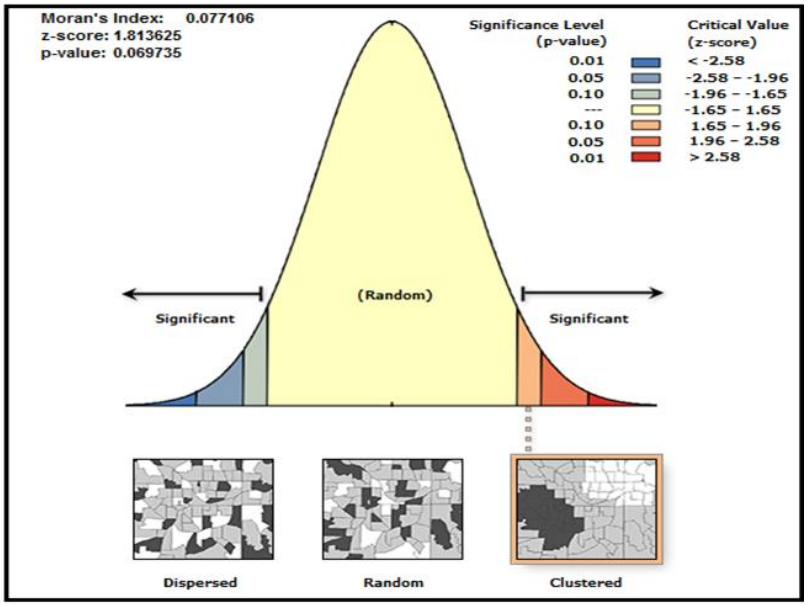


**شكل(٥) نتائج تحليل موران للعوامل المؤثرة في بكالة المتعطلين الذكور في مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

بين القيم الحقيقية، والقيم التي يمكن التنبؤ بها يتخذ النمط المتجمع، حيث بلغت قيم Z (١.٨)، وتقع داخل نطاق القيمة الحرجة ( -١.٦٥ ، + ١.٦٥)، وهو ما يدل أن المتغيرات المستقلة المفسرة للتباين المكاني ذات ثقة، الأمر الذي ينعكس على مدى دقة النتائج، ومن ثم قوة نموذج التحليل.

## ثانيا: تطور أعداد المتعطلين الذكور وتوزيعهم الجغرافي

تعد دراسة تطور أعداد المتعطلين من الأهمية، حيث توضح مدى تغير حجمهم، والتعرف على أسباب هذا التغيير، حيث شهد حجم السكان المتعطلين تغيرًا ملحوظًا خلال الفترات التعدادية المتعاقبة.

### ١- تطور أعداد المتعطلين وفقًا لنوع التعطل:

تفيد دارسة تطور أعداد المتعطلين طبقا لنوع التعطل بالمدينة فى التعرف على حجم فرص العمل المتاحة، كما تشير إلى استمرارية زيادة أعدادهم، مما يعوق مساهمة جزءٍ كبيرٍ من العمالة الماهرة فى خطط التنمية بالمدينة، وتتكون جملة المتعطلين من فئتين إحداهما من سبق له العمل (متعطل سبق له العمل)، والثانية متعطل لم يسبق له العمل (متعطل جديد)، وقد ظهر هذا التصنيف منذ تعداد عام ١٩٧٦، حيث كانت بيانات المتعطلين إجمالية بدون تفصيل في التعدادات السابقة، ومن تحليل جدول (٥)، وشكل (٦) يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- التزايد المستمر في حجم المتعطلين الجدد ليفوق نظيره من المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل طول فترة الدراسة، لكبر أعداد الخريجين من المدارس الثانوية، ومن الجامعات.
- يسهم العدد الأكبر من المتعطلين في فئة المتعطلين الجدد، بنسبة ٩٥.٣٪ من جملة المتعطلين عام ١٩٧٦، في حين شكل المتعطلين الذين سبق لهم العمل نحو ٤.٧٪ فقط من جملة المتعطلين بالمدينة في العام نفسه.

- ظهور أعداد المتعطلين الجدد بشكل كبير بداية من عام ١٩٨٦، إذ ضمت خمسي جملة أعداد المتعطلين بالمدينة، ومرد ذلك إلى التراجع الكبير في سياسة تعيين الخريجين ضمن الجهاز الحكومي للدولة منذ عام ١٩٨٣ بعد توقف العمل بقانون ١٩٦٤ الملزم للدولة بتشغيل الخريجين، كما شهد العام نفسه ارتفاع نسبة البطالة بين من سبق لهم العمل، وقد يبرر ذلك تبني دول الخليج سياسة التقشف نتيجة لتدهور أسعار البترول، حيث انخفض سعر النفط العالمي عام ١٩٨٤م، ليسجل ٢٨.١ دولار للبرميل، بعد أن بلغ ٣٤.٨ دولارًا للبرميل، ثم واصل الانخفاض ليصل إلى ١٣.٥ دولارًا للبرميل عام ١٩٨٦م (The) World Economy,2014: 327 )، والذي أثر في عودة عديد من العاملين بها نتيجة استغناء هذه الدول عن عدد كبير من العاملين بها، الأمر الذي عجزت السياسة الحكومية عن اتخاذ تدابير تمكن من استيعاب العمالة العائدة ضمن قوة العمل (حجازي، سهير فهمي، ١٩٩٦: ٥).

**جدول(٥) التوزيع العددي للمتعطلين الذكور ونسبتهم وفقًا لنوع التعطل في مدينة كفر الدوار بالفترة من ١٩٧٦-٢٠١٧**

| السنة | متعطل سبق له العمل | | متعطل جديد | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % |
| ١٩٧٦ | ١٧٤ | ٤.٧ | ٣٥٠٢ | ٩٥.٣ |
| ١٩٨٦ | ١٦٧٨ | ٤٠.٣ | ٢٤٨٣ | ٥٩.٧ |
| ١٩٩٦ | ٧٢٥ | ١٤.٩ | ٤١٥٠ | ٨٥.٢ |
| ٢٠٠٦ | ٣٥٣ | ٤.٨ | ٧١٥٣ | ٩٥.٢ |
| ٢٠١٧ | ٩٧٦ | ٧ | ١٢٩٦٣ | ٩٣ |

**المصدر**: من حساب الباحثين اعتمادًا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لمحافظة البحيرة فى السنوات المذكورة، وتم الحصول على بيانات تعداد عام ٢٠١٧ من مركز معلومات ودعم واتخاذ القرار، قسم الإحصاء بمحافظة البحيرة، لعدم نشرها بالتعداد.

- تراجع نسبة المتعطلين الذين سبق لهم العمل عام١٩٩٦ بشكل لافت، لتسجل ١٤.٩٪ من جملة أعداد المتعطلين الذكور بالمدينة، ويعزى ذلك إلى دخولهم ضمن قوة العمل بسبب خبراتهم السابقة في العمل، خاصة أن أعدادهم لم تتجاوز ٧٢٥ متعطلًا، واستمرت النسبة في الانخفاض عام ٢٠٠٦، لتمثل ٤.٨٪ من أعداد المتعطلين الذكور بالمدينة، ويفسر ذلك تراجع معدل البطالة في مصر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) من ١١.٧٪ إلى ٨.٣٪ نتيجة ارتفاع معدل النمو الاقتصادي والذي تجاوز ٧٪، كما شهدت هذه الفترة قدرة الصندوق الاجتماعي على توفير ٨١.٧ ألف فرصة عمل بالجمهورية.
- عاودت نسبة المتعطلين الذكور الذين سبق لهم العمل الارتفاع مرة أخرى عام ٢٠١٧، حيث بلغت ٧٪ من جملة المتعطلين الذكور، ويعود ذلك إلى الأحداث السياسية التي مرت بها البلاد عام ٢٠١١، وما سبقها من مشكلات اقتصادية نتيجة هروب المستثمرين، والتأثير السلبي في السياحة.

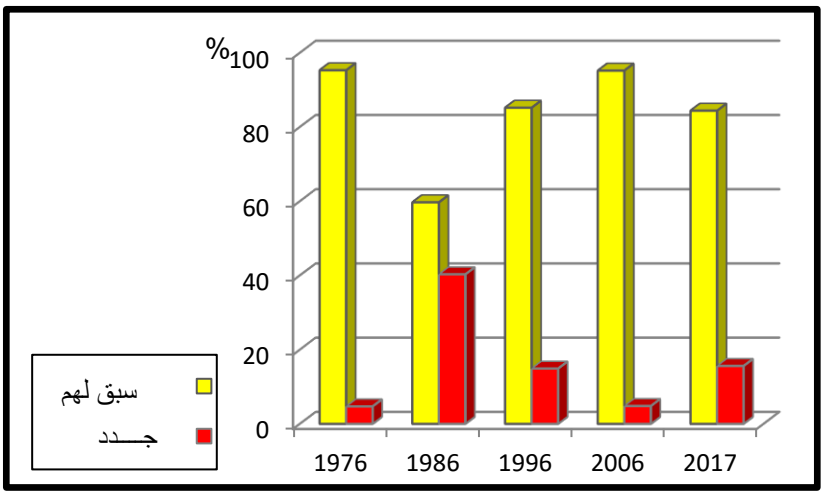


المصدر: جدول (٥).

**شكل (٦) تطور نسب المتعطلين الذكور وفقًا لنوع التعطل في مدينة كفر الدوار خلال الفترة ١٩٧٦-٢٠١٧**

**٢- التوزيع الجغرافي للمتعطلين:**

تكمن أهمية التناول الجغرافي للقضـــايا والمشـــكلات المجتمعية في إبراز التنوع المكاني للظاهرة، إذ يعد هذا التميز في توزيع الظاهرة مكانيًا هو جوهر الجغرافية، بل إن خريطة توزيع السكان في أي إقليم هي الأكثر اهتمامًا بين داسي جغرافية السكان ( داود، جمعة محمد، ٢٠١٢: ٣٨)، حيث يمكن من خلالها التعرف على مناطق التركز والتشتت، ولدراسة الكثافة كذلك أهمية، إذ ترجع إلى كونها تُعد محصلة ونتيجة للعوامل الطبيعية والبشرية بالإقليم.

وقد بلغ حجم المتعطلين الذكور في مدينة كفر الدوار ١٣٩٣٩ عاطل يمثلون ٥١.٤٪ من جملة متعطلي المركز، حيث حققت بطالة الذكور بالمدينة معدل بطالة بلغ ١٣.٩٪، مقابل ١٥.٧٪ لبطالة الذكور بحضر المحافظة، وشهدت مناطق مدينة كفر الدوار تفاوتًا ملحوظًا في حجم البطالة، فضلًا عن نسبتهم من إجمالي قوة العمل، ومن استقراء بيانات جدول (٦)، وشكل (٧) يمكن تقسيم مناطق المدينة وفقًا لمعدل البطالة إلى ما يلي:

**جدول (٦) التوزيع العددي للمتعطلين الذكور ونسبتهم في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠١٧**

| المنطقة | العدد | % | معدل البطالة |
|---|---|---|---|
| الحدائق | ١٢٧٠ | ٩.١ | ١٢.٤ |
| السعرانية | ١٢٤٧ | ٨.٩ | ١٢.١ |
| السناهرة | ١٤٢٨ | ١٠.٢ | ١٥.١ |
| العكريشة | ١٢٦٧ | ٩.٢ | ١٢.٤ |
| المهاجرين | ١٣٣٠ | ٩.٥ | ١٣.٢ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ١١٤٨ | ٨.٢ | ١١.٣ |
| شركة الغزل والنسيج | ١١٨٧ | ٨.٥ | ١١.٦ |
| قبلى السكة الحديد | ١٢٣٥ | ٨.٩ | ١٢.١ |
| كفر الدوار البلد | ١٢٧٩ | ٩.٢ | ١٣.١ |
| نظير والمراكبية | ١٣٧٨ | ٩.٩ | ١٣.٧ |
| وسط المدينة | ١١٦١ | ٨.٣ | ١١.٥ |
| جملة المدينة | ١٣٩٣٩ | ١٠٠ | ١٣.٩ |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار بمركز ومدينة كفر الدوار.

- **مناطق مرتفعة المعدل:**

وتمثلها منطقة السناهرة بغربي المدينة، ويبرر ذلك زيادة أعداد السكان المتعطلين بالمنطقة، والتي تشكل ١٠.٢٪ من السكان المتعطلين بالمدينة، حيث تعد من مناطق الهجرة الوافدة إلى المدينة (السطوحي، أسامة محمد، ٢٠٠٨: ١٠٨)، لموقعها من جهة غرب المحمودية وبمحاذاة خط السكة الحديد المتجه إلى منطقة عزب خورشيد، مما جعلها منطقة وفود سكاني من العزب المجاورة لها والباحثين عن العمل، حيث أصبح العمل الزراعي لا يدر دخلًا يكفي متطلبات الحياة، كما كان لبيع شركات القطاع العام بالمدينة وتسريح نحو ٣٣ألف عاملًا من أصل ٤٠ألف عاملًا بشركات الغزل والنسيج (المجلس

المحلي لمدينة كفر الدوار، بيانات غير منشـــورة) أثره في زيادة أعداد البطالة بالمدينة بشكل لافت.

- **مناطق متوسطة المعدل:**

وتشمل سبع مناطق، هي الحدائق، والمهاجرين، والعكريشة، والسعرانية، وقبلي السكة الحديد، وكفر الدوار البلد، ونظير والمراكبية، والتي تمثل كتلة تمتد من شمال شرق المدينة إلى جنوبها الغربي.

- **مناطق منخفضة المعدل:**

وتضم ثلاث مناطق، هي سيدي شحاته وكفر سليم، شركة الغزل والنسيج، ومنطقة وسط المدينة.

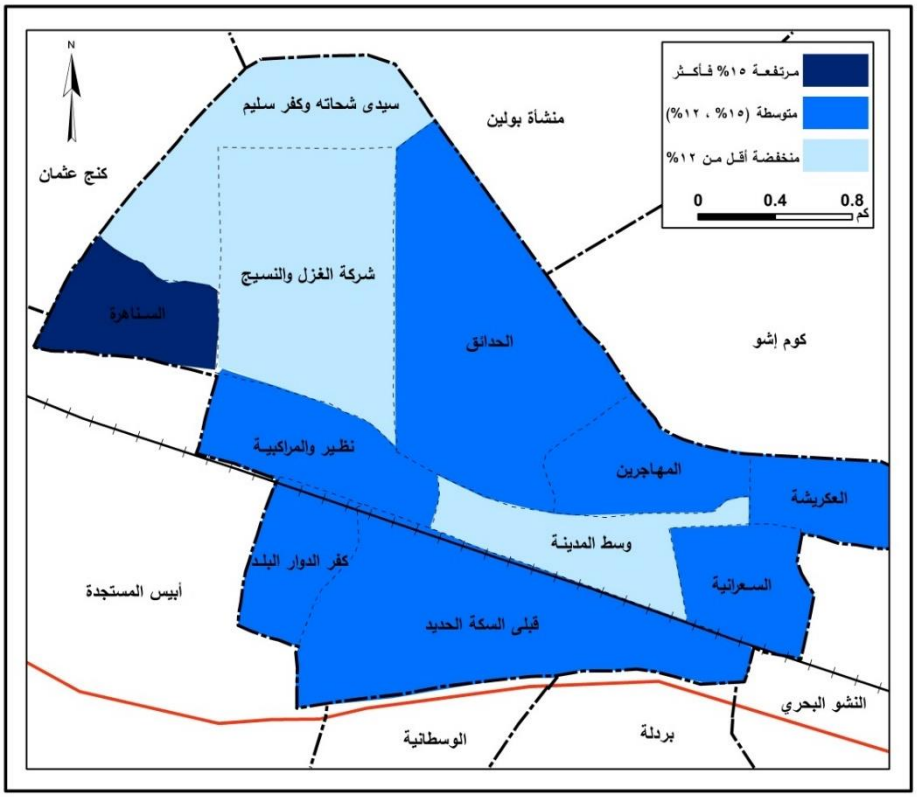


المصدر: جدول (٦).

**شكل (٧) معدل بطالة الذكور في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠١٧**

ومن تحليل ملحق (٢) يتضح ارتفاع معدل البطالة للمتعطلين الذكور الجدد بين عينة الدراسة بالمدينة، حيث بلغت ٦٢.٢٪ من جملة عينة الدراسة عام ٢٠٢٣، وقد ينسب ذلك إلى زيادة تيارات الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة بحثًا عن فرص عمل أفضل والاستفادة من الخدمات العامة والحكومية الأكثر تركيزًا بالمدينة، ولتعليم الإناث، وظهور مبدأ تمكين المرأة وارتفاع مساهمتها في القطاع الحكومي، خاصة في مجال الصحة والتعليم بعد أن كان معظمهن يعملن في مجال الزراعة والقطاع غير الرسمي (UNDP,2010:52)، حيث بدأن تزاحمن الذكور في مجال العمل، مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة بين الذكور، في حين تمثل فئة المتعطلين الذكور الذين سبق لهم العمل نسبة ٣٧.٨٪ من جملة المتعطلين الذكور بالمدينة.

**٣- التقييم الإحصائي المكاني لتوزيع المتعطلين الذكور:**

يرتبط توزيع السكان من مكان لآخر باختلاف الظروف التي عملت وما زالت تعمل على تركزهم أو تبعثرهم أو قلتهم في منطقة دون أُخرى باختلاف الزمن، ويهدف التقييم إلى الكشف عن العلاقات المكانية المتبادلة بين مفردات الظاهرة (داوود، جمعة محمد،٢٠١٢: ٦)، ويمكن الاستعانة بعدد من المقاييس الكمية والمؤشرات الديموغرافية والإحصائية لتوضيح نمط توزيع المتعطلين بالمدينة، وتحليله، ومعرفة اتجاهاته على النحو التالي:

**أ- دليل التركز للمتعطلين الذكور:**

يستخدم دليل التركز السكاني لمعرفة نمط توزيع السكان في منطقة ما، ويحكم على شكل التوزيع هل هو مشتت أم يميل إلى التركز (الجبوري، حسون عبود،٢٠١١: ١٨٤)، فإذا كانت النتيجة تفوق ٥٠٪ فإن هناك تركزًا بمقدار الزيادة، أما في حالة التساوي فيكون التوزيع منتظمًا، وإذا كان الناتج أقل من ٥٠٪ فإن هناك تشتتًا في توزيع السكان، وقد

بلغ دليل التركز للذكور المتعطلين بالمدينة ١٢.٩٪، وهو ما يشير إلى انتشار توزيع المتعطلين الذكور بالمدينة، مع ظهور تفاوت كبير بين مناطقها، لتتصدرها الحدائق بأكثر المناطق تركزًا للذكور المتعطلين، وربما يفسر ذلك اتساع مساحة المنطقة وارتفاع معدل البطالة بها.

وتتأكد هذه النتيجة من استقراء بيانات جدول(٧)، وشكل (٨)، حيث يتضح اقتراب منحنى التوزيع الفعلي للذكور المتعطلين بالمدينة من خط التوزيع الأمثل، إذ تبين أن ٤٧٪ من المتعطلين الذكور بالمدينة يتركزون في ٥٥.٥٪ من جملة المساحة الكلية للمدينة، الأمر الذي يدل على انتشار توزيع المتعطلين الذكور بالمدينة، مع تفاوت توزيعهم بين مناطق المدينة، حيث يقترب من التوزيع المثالي في بعض المناطق.

**جدول (٧) العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والمتعطلين الذكور باستخدام منحنى لورنز في مناطق مدينة كفر الدوار عام٢٠١٧**

| المنطقة | المساحة (كم٢) | المساحة % (ص) | المتعطلين % (س) | المتعطلين (س) متجمع صاعد | المساحة (ص) متجمع صاعد | نسبة التركز |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحدائق | ١.٩ | ١٥.١ | ٨.٩ | ٨.٩ | ١٥.١ | ٣.١ |
| السعرانية | ٠.٩ | ٧.١ | ٨.٨ | ١٧.٧ | ٢٢.٢ | ٠.٨ |
| السناهرة | ٠.٨ | ٦.٣ | ١٠.٨ | ٢٨.٥ | ٢٨.٥ | ٢.٢ |
| العكريشة | ١.٣ | ١٠.٣ | ٩ | ٣٧.٥ | ٣٨.٨ | ٠.٧ |
| المهاجرين | ٢.١ | ١٦.٧ | ٩.٥ | ٤٧ | ٥٥.٥ | ٣.٦ |
| سيدى شحاته وكفرسليم | ١.١ | ٨.٧ | ٨.٢ | ٥٥.٢ | ٦٤.٢ | ٠.٣ |
| شركة مصر للغزل والنسيج | ٠.٥ | ٤.٠ | ٨.٤ | ٦٣.٦ | ٦٨.٢ | ٢.٢ |
| قبلى السكة الحديد | ١.٨ | ١٤.٣ | ٨.٨ | ٧٢.٤ | ٨٢.٥ | ٢.٧ |
| كفر الدوار البلد | ٠.٩ | ٧.١ | ٩.٤ | ٨١.٨ | ٨٩.٦ | ١.١ |
| نظير والمراكبية | ٠.٧ | ٥.٦ | ٩.٩ | ٩١.٧ | ٩٥.٢ | ٢.٢ |
| وسط المدينة | ٠.٦ | ٤.٨ | ٨.٣ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١.٨ |
| جملة المدينة | ١٢.٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | — | — | ١٢.٩ |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على بيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمركز ومدينة كفر الدوار.

**ب- المركز المتوسط [15] :** Mean Center

ويعرف بمركز الثقل المكاني أو المتوسط المكاني والذي يمثل الموقع الذي يتساوى حوله توزيع الظاهرة في كل الاتجاهات، ويسمى النقطة الارتكازية، حيث يتغير مع تغير

**[15]() تم حساب مركز ثقل الذكور المتعطلين من صندوق الأدوات Arc Toolbox ، ثم اختيار أداة الإحصاء المكاني spatial statistics ، ثم نختار مجموعة قياس التوزيع الجغرافي Measuring Geographic Distributions، ومنها نختار أمر Mean Cente لحساب مركز ثقل الذكور المتعطلين، مع إعطاء وزن نسبي لكل منطقة من خلال إدخال قيمة الذكور المتعطلين عن طريق حقل البيانات weight field.**

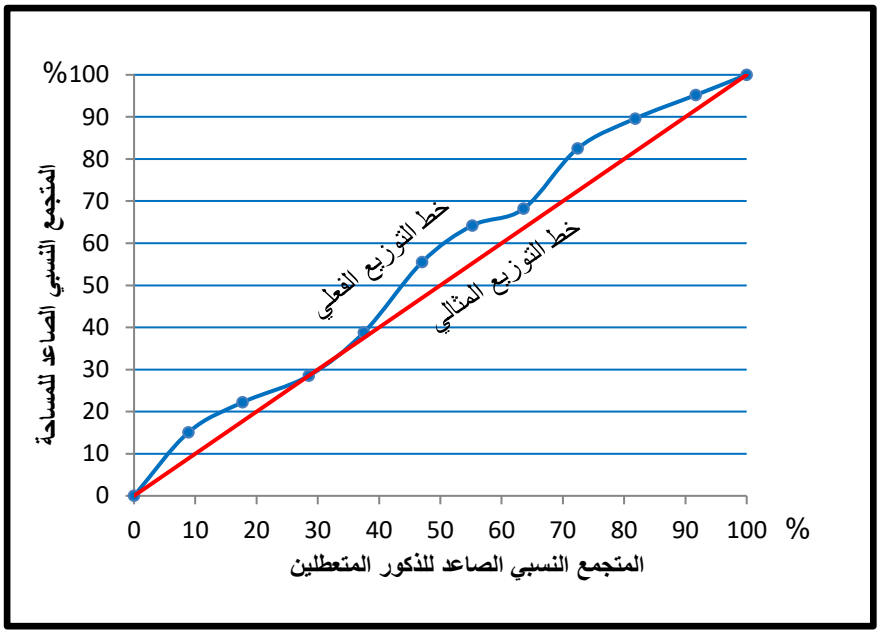


المصدر: جدول (٧).

**شكل (٨) العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والمتعطلين الذكور في مدينة كفر الدوار عام ٢٠١٧**

ثقل توزيع الظاهرة مع مرور الوقت، ويقع المتوســـط المكاني لتوزيع المتعطلين الذكور في قلب مدينة كفر الدوار بجنوب منطقة الحدائق ( شـكل ٩)، وينسـب ذلك إلى أهمية المنطقة بالمدينة، حيث تضم قلب المدينة التجاري.

**ج- اتجاه التوزيع[١٦]:** Directional Distribution

بينت النتائج أن الاتجاه الفعلي لتوزيع المتعطلين الذكور بالمدينة يأخذ اتجاهًا عامًا من الجنوب الشـــرقي إلى الشـــمال الغربي بزاوية اتجاه تبلغ ١١٦ درجة، وهو الامتداد نفسه للنمو العمراني بالمدينة.

**[١٦]() تم اتباع الخطوات الســابقة نفســها للحصــول على اتجاه التوزيع للذكور المتعطلين، وهو اختيار أداة Direction Distribution.**

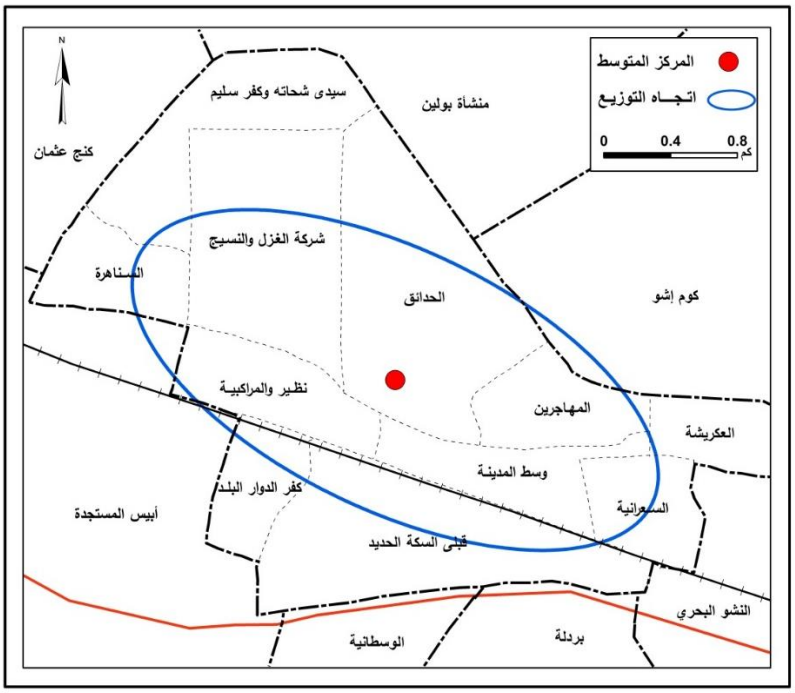


المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على برنامج Arc Gis 10.5.

**شكل (٩) المركز المتوسط واتجاه التوزيع للمتعطلين الذكور في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠١٧**

## ثالثًا: خصائص المتعطلين الذكور

يبدو جليًا تأثير الخصـــائص الديموجرافية والاقتصـــادية والاجتماعية على المتعطلين والتي من خلال دراستها يمكن توضيح سمات هؤلاء السكان، إذ تعكس كثيرًا من أسباب تعطلهم.

**١- الخصائص الديموجرافية:**

تهتم جغرافية الســـكان بمعالجة الاختلافات المكانية للخصـــائص الديموجرافية للمجتمعات السكانية، لتأثيره الواضـح في قوة العمل في أي إقليم، حيث تسـهم معدلات النمو السنوي للسكان في تحديد حجم قوة العمل به، كما يوضـح التركيب العمري مقدار المساهمة في النشاط الاقتصادي، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

**أ- التركيب العمري:**

يمثل التركيب العمري نتاجًا للعوامل المؤثرة في النمو السكاني، وتفيد دراسة الهيكل العمري في معرفة الفئات العمرية التي ترتفع بها أعداد البطالة، ويتبين من تحليل بيانات جدول (٨) نسب المتعطلين وفق فئات السن على النحو التالي:

- اتصاف البطالة بتركزها الشديد في الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة) بجميع مناطق المدينة، حيث ضمت هذه الفئة أكثر من نصف حجم عينة الدراسة، ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة تضم كثيرًا من المتعطلين الجدد معظمهم من خريجي المدارس الثانوية والمعاهد المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعات، ويتصف أفراد هذه الفئة، خاصة الحاصلين على مؤهلات متوسطة وما دونه بصغر سنهم وقلة خبرتهم فيما يتعلق بالمهن المتقدمين لها مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، ولهذا فإن معظم الشباب يعانون من عدم قدرتهم في الحصول على وظائف جديدة في حالة فقدهم لأعمالهم، نظرًا لقلة خبرتهم وضعف مستوى تأهيلهم وتدريبهم (United Nations, 2013, p: 77).

**جدول (٨) نسب عينة المتعطلين الذكور وفقًا للسن في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | ١٥-٢٤ | ٢٥- ٣٤ | ٣٥ سنة فأكثر |
|---|---|---|---|
| الحدائق | ٦٥.٥ | ١٥.٩ | ١٨.٦ |
| السعرانية | ٥٧.٧ | ٢٤ | ١٨.٣ |
| السناهرة | ٥٠.٢ | ٢٦.١ | ٢٣.٧ |
| العكريشة | ٥٢.٣ | ٣١.٤ | ١٦.٣ |
| المهاجرين | ٦١.١ | ٢٦.٩ | ١٢ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٤٢ | ٣٤.٣ | ٢٣.٧ |
| قبلى السكة الحديد | ٥٢.٥ | ٢٣.٧ | ٢٣.٨ |
| شركة الغزل والنسيج | ٥٦.٩ | ١٩.٨ | ٢٣.٣ |
| كفر الدوار البلد | ٤٧.٣ | ٢٩.٤ | ٢٣.٣ |
| نظير والمراكبية | ٤١.٨ | ٣٢.٦ | ٢٥.٦ |
| وسط المدينة | ٤٩.٤ | ٣٣.١ | ١٧.٥ |
| المتوسط | ٥٢.١ | ٢٨.٤ | ١٩.٥ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

- جاءت الفئة العمرية ( ٢٥-٣٤ سنة) في المرتبة الثانية من حيث حجم المتعطلين بنسبة ٢٨.٤٪، وهي نسبة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أنها تمثل أمل كثير من المنتظرين لتعيينات الحكومة لرغبتهم العمل بها، وهو ما أكده ٩٦.٤٪ من نسبة المتعطلين بهذه الفئة، ويشير ذلك إلى تمسك المتعطلين بضمان مستقبلهم بالتعيين بالأجهزة الحكومية، بالرغم أن فرصتها محدودة جدًا.
- احتلال المتعطلين في الفئة العمرية (٣٥ سنة فأكثر) المرتبة الأخيرة بنسبة ١٩.٥٪، وقد يبرر ذلك أن سكانها هم أكثر فئات العمالة استقرارًا، حيث من المتوقع أن من يصل إلى هذا السن يكون عاملًا بالفعل، لإنعدام الأمل في التعيين بالأجهزة الحكومية، خاصة أنها تشترط في كثير من الأحيان ألا يزيد سن المتقدم لشغل الوظيفة المعلن عنها على ٣٥ عامًا إلا في بعض الحالات النادرة، وغالبًا معظم هؤلاء المتعطلين قد يكون لاستغناء جهة العمل عن خدماتهم أو لقلة الأجر الشهري من الوظيفة.

**٢- الخصائص الاقتصادية:**

تساعد دراسة الخصائص الاقتصادية على تحديد المشكلات التي يعاني منها المتعطلين، وهو ما يُمكن صانع القرار من التخطيط السليم لحل هذه المشكلات، وسوف يتم الاعتماد على فئة متعطلين سبق لهم العمل ودراسة خصائص عملهم السابق لتوضيح الأسباب التي أسهمت في تعطل هؤلاء وفيما يلي عرض لذلك:

**أ- توزيع المتعطلين الذكور وفقًا لمدة التعطل:**

تكمن المواجهة الحقيقية لمشكلة البطالة في نموها السريع، وتفيد معرفة مدة التعطل صناع القرار في الحد من إطالة فترات التعطل من خلال تنفيذ البرنامج القومي للتشغيل الذي يتضمن عدد من البرامج يتم من خلالها تدريب الشباب على المهن التي يحتاجها

سوق العمل للحد من خطورة طول فترة التعطل (الشوربجي، راوية محسوب، ٢٠٠٨:٢٢٠)، ومن جدول (٩) يمكن استخلاص النتائج التالية:

- ارتفاع نسبة المتعطلين الذكور الذين أمضوا أكثر من عامين بما يقرب من خمسي جملة عينة الدراسة، يليها ما يزيد على ثلث عينة الدراسة لفترة تراوحت بين عام، عامين، ثم تأتي فئة المتعطلين لفترة أقل من سنة بنسبة ٢٦.٣٪ من جملة عينة الدراسة، مما يشير إلى طول فترة التعطل.
- تباين مدة التعطل باختلاف الحالة التعليمية فكان أكثر من عانوا من طول فترة التعطل هم الحاصلون على المؤهل الجامعي، وربما سبب ذلك عدم قبولهم إلا أعمال تتناسب مع مؤهلاتهم، أو لضآلة الراتب الشهري، في حين شكل المتعطلين الذكور الأميين أغلبية المتعطلين لأقل من عام، ويشير ذلك إلى سرعة عمل الأميين في سوق العمل بالمدينة، لأكتسابهم حرفة.

**جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة المتعطلين الذكور وفقًا لمدة التعطل في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | أقل من عام | عام،عامان | عامان فأكثر |
|---|---|---|---|
| الحدائق | ٥٢.١ | ٢٢,٥ | ٢٥.٤ |
| السعرانية | ٦٧ | ١٨,٩ | ١٤.١ |
| السناهرة | ٤٩.٧ | ٢٠.٢ | ٣٠.١ |
| العكريشة | ٢٠.٣ | ٢٨.٣ | ٥١.٤ |
| المهاجرين | ٢٨.٨ | ٣٠.٧ | ٤٠.٥ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٢١.٧ | ٤١.٨ | ٣٦.٥ |
| شركة الغزل والنسيج | ٢٥.٦ | ٤١.٣ | ٣٣.١ |
| قبلى السكة الحديد | ٣٩.٢ | ٣٠.٧ | ٣٠.١ |
| كفر الدوار البلد | ٤٠.٥ | ٣٢.٢ | ٢٧.٣ |
| نظير والمراكبية | ٤٧.٩ | ١٨.١ | ٣٤ |
| وسط المدينة | ٣١.١ | ٢٨.٥ | ٤١.٤ |
| المتوسط | ٢٦.٣ | ٣٤.٨ | ٣٨.٩ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

**ب- الحالة العملية:**

يقصد بها حالة الفرد في العمل الذي يزاوله كأن يكون يعمل لحسابه ولا يستعين بأحد، أو صاحب عمل ويستعين بعمال، أو يعمل بأجر نقدي، أو متعطل، أو ما شابه ذلك من الفئات الأخرى، وهو ما ينعكس على النمط التنظيمي للإنتاج.

يأتي العاملون بأجر نقدي في الصدارة بين فئات الحالة العملية للأعمال السابقة التي كان يزاولها المتعطلون الذكور بمدينة كفر الدوار (جدول ١٠)، وذلك بنسبة ٦٤.٣٪ من جملة المتعطلين الذين سبق لهم العمل، وقد احتلت هذه الفئة الصدارة في سائر مناطق المدينة، عدا منطقة نظير والمراكبية والتي جاءت بها في المرتبة الأخيرة، مع ملاحظة تسجيل منطقة سيدي شحاته وكفر سليم أعلى نسبة للعاملين بأجر نقدي (٨٦.٥٪).

**جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة المتعطلين الذكور ممن سبق لهم العمل وفقًا لحالتهم العملية في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | يعمل بأجر | يعمل | يعمل لدى ذويه | صاحب عمل |
|---|---|---|---|---|
| الحدائق | ٤٧.١ | ٢٣.٥ | ١٧.٦ | ١١.٨ |
| السعرانية | ٧٤.٥ | ١٨.٢ | ٧.٣ | ٠ |
| السناهرة | ٤٣.٥ | ١٧.٤ | ١٣ | ٢٦.١ |
| العكريشة | ٥٨.٣ | ٢٥ | ٠ | ١٦.٧ |
| المهاجرين | ٥٥.٢ | ٢١.١ | ١٠ | ١٣.٧ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٨٦.٥ | ٥.٤ | ٢.٧ | ٥.٤ |
| قبلى السكة الحديد | ٨٤.٦ | ١٥.٤ | ٠ | ٠ |
| شركة الغزل والنسيج | ٧٥ | ١٦.٧ | ٠ | ٨.٣ |
| كفر الدوار البلد | ٣٨.٣ | ٣٣.٩ | ١١.١ | ١٦.٧ |
| نظير والمراكبية | ٢٠ | ١٦.٧ | ٤٨.٣ | ١٥ |
| وسط المدينة | ٦٠.٦ | ٢٣.١ | ٩.٢ | ٧.١ |
| المتوسط | ٦٤.٣ | ٢٣.٦ | ٦.٧ | ٥.٤ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

احتلت فئة العاملين لحسابهم المرتبة الثانية بما يقرب من الربع، وجاءت في الترتيب نفسه بثماني مناطق، هي (الحدائق، والسعرانية، والعكريشة، والمهاجرين، وقبلي السكة الحديد، وشركة الغزل والنسيج، وكفر الدوار البلد، ووسط المدينة) والتي تتوزع في شرق، ووووسط وجنوب المدينة، في حين احتلت المرتبة الثالثة بالمناطق الثلاثة الأخرى.

يأتي العاملون لدى ذويهم بدون أجر في المرتبة الثالثة، بنسبة ٦.٧٪، وتمثل هذه الفئة المتعطلون الذين كانوا يعملون لدى أسرهم بدون مقابل في أعمال الأرض الزراعية، ولكنهم عزفوا عن العمل الزراعي نتيجة قلة العائد المادي لمحدودية حيازة الأرض الزراعية، الأمر الذي دفعهم للبحث عن عمل بديل بأجر مادي، وسجلت أعلاها بمنطقة نظير والمراكبية، حيث اقترب نصيبهم من نصف أعداد المتعطلين الذكور بالمنطقة.

ويبقى أن نشير إلى تَزيُل أصحاب الأعمال جميع فئات الحالة العملية للأعمال السابقة التي كان يمارسها المتعطلون الذكور بنسبة لا تتجاوز ٥.٤٪، ويفسر ذلك خصائص المتعطلين الديموجرافية والتي يمثلهم في الغالب الشباب، ومن ثم فهم في مقتبل حياتهم العملية، ويخشون خوض تجارب لمشاريع يديرونها بأنفسهم، مع ملاحظة انتفاء ظهور هذه الفئة بمنطقتي السعرانية، وقبلي السكة الحديد.

**ج- التركيب المهني:**

يهتم التركيب المهني أو ما يسمى بالتصنيف الاجتماعي المهني بنوع المهنة أو الحرفة التي يمارسها الفرد ويقضي أغلب أوقاته في أدائها(مصيلحي، فتحي محمد، ٢٠٠٨: ٣٢٢)، وترتبط أنواع المهن بأقسام النشاط الاقتصادي ارتباطًا وثيقًا، حيث يؤثر كل منهما في الأخر، إذ يؤدي انخفاض أعداد العاملين في مهنة أو حرفة معينة

إلى إعاقة التوسع في النشاط الاقتصادي المعتمد على هذه المهنة، وفي الوقت نفسه يحفز التوسع في نشاط اقتصادي معين أعدادًا كبيرة ومتزايدة من العمالة إلى تعلم المهن المرتبطة بهذا النشاط (بدوي، حمدي، ٢٠٠٩ : ٢٩٣)، ومن تحليل جدول (١١)، وشكل (١٠) يمكن تسجيل الملاحظات الأتية:

**جدول (١١) التوزيع النسبي للمتعطلين الذكور وفق التركيب المهني لعملهم السابق في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | الخدمات | النقل | الزراعة | الحرف |
|---|---|---|---|---|
| الحدائق | ٤٤.١ | ٣٨.٣ | ٣.٩ | ١٣.٧ |
| السعرانية | ٦٠.١ | ١٧.٤ | ١٦.٣ | ٦.٢ |
| السناهرة | ٢١.٩ | ٣٤.٧ | ١٧.٤ | ٢٦ |
| العكريشة | ٢٢.٢ | ٤٦.٧ | ١١.١ | ٢٠ |
| المهاجرين | ٢٩.٧ | ٤٤.٤ | ١٨.٥ | ٧.٤ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٥٦ | ٢٢.٣ | ٥.١ | ١٦.٦ |
| قبلى السكة الحديد | ٢٥.٥ | ٣٦.٣ | ١٤.٦ | ٢٣.٦ |
| شركة الغزل والنسيج | ٣٠ | ١٨.٥ | ١٠ | ٤١.٥ |
| كفر الدوار البلد | ٢٤.٣ | ٣٠.٨ | ٢٦.١ | ١٨.٨ |
| نظير والمراكبية | ١٩.٢ | ١١.٥ | ٥٠.١ | ١٩.٢ |
| وسط المدينة | ٢٧ | ٣٣ | ١٤ | ٢٦ |
| المتوسط | ٣٥.٥ | ٣٠.٤ | ٢٣.٦ | ١٠.٥ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

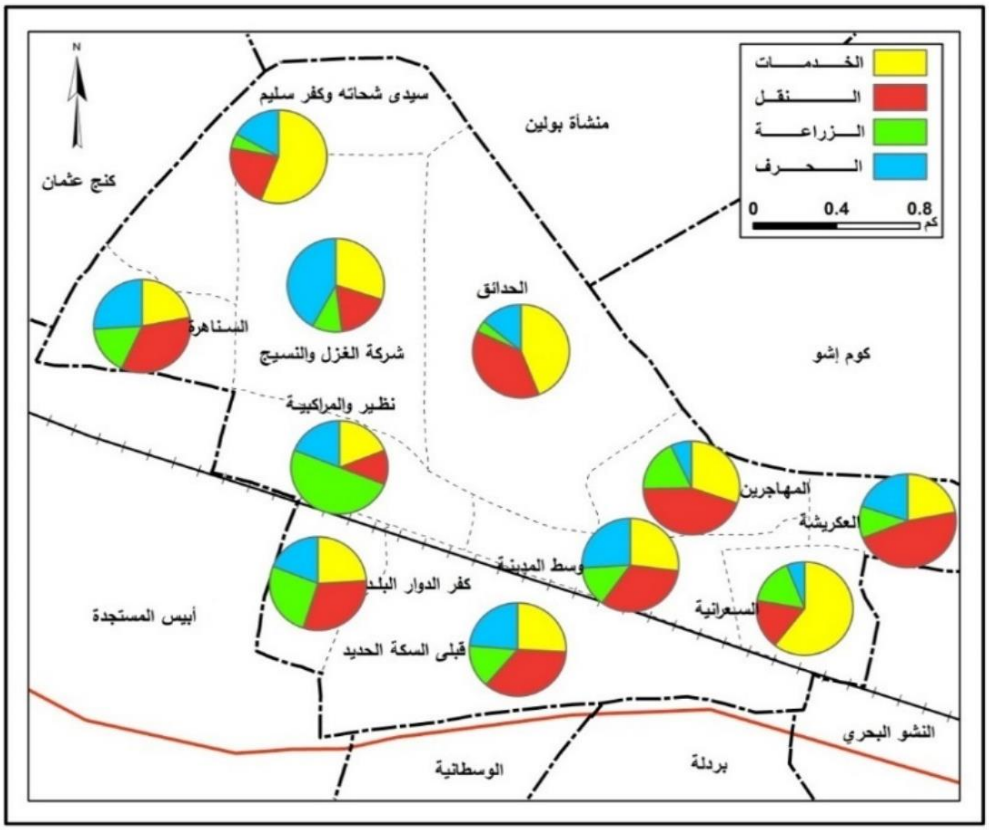


المصدر: جدول (١١).

**شكل(١٠) التوزيع النسبي لعينة المتعطلين الذكور وفقًا لمجال حرفتهم السابقة في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

- تصـــدر العاملون بالخدمات جميع المهن التي كان يزاولها المتعطلون الذكور سابقًا بالمدينة بما يزيد على ثلث جملة عيناتهم، وتتوزع بثلاث مناطق تتصدرها سيدي شحاته وكفر سليم شمال المدينة بأكثر من النصف، إضافة إلى منطقتي السعرانية والحدائق.
- جاء العاملون بالنقل في المرتبة الثانية بنحو الثلث، في حين احتل المركز الأول بمناطق (السناهرة، العكريشة، المهاجرين، قبلي السكة الحديد، كفر الدوار البلد، وسط المدينة).

- يأتي العاملون بالزراعة في المرتبة الثالثة بما يقرب من ربع عينة المتعطلين، الذين سبق لهم العمل، تزيد إلى النصف في منطقة نظير والمراكبية ويعود ذلك إلى موقعها على أطراف المدينة بالقرب من أبيس المستجدة.

وقد ذهبت الدراسة إلى أبعد من ذلك، إذ رصدت ما يملكه بعض المتعطلين من أرض زراعية (ملحق ٣)، إذ تبين امتلاك ٣٥٪ منهم لأراضٍ زراعية تقل مساحتها عن ستة قراريط، غير أن نحو ربعهم يمتلك مساحة تقل عن ١٢ قيراطًا، وهو ما يعني أن من يمتلكون أرضًا زراعية تقل مساحتها عن نصف فدان يشكلون أكثر من نصف حجم عينة المتعطلين الذين سبق لهم العمل بالمدينة، وهي مساحات قزمية لا تكفي أن تعول أسر المتعطلين، وهو ما يبرر ارتفاع نسبة المتعطلين العاملين بالزراعة قبل تعطلهم.

أما أصحاب الحرف فبلغ نصيبهم نحو عُشر المتعطلين الذكور الذين كانوا يزاولون عملًا سابقًا بالمدينة، وجاء المتعطلون الذكور بمنطقة شركة الغزل والنسيج في مقدمة المتعطلين أصحاب الحرف.

**٣- الخصائص الاجتماعية:**

للخصائص الاجتماعية أثر لا يقل تأثيرًا عن العوامل الاقتصادية فى تأثيرها في البطالة، وتشمل ما يلي:

**أ- الحالة التعليمية:**

تعد البطالة إحدى المشكلات التراكمية التي تهدد بالقضاء على جهود التنمية، ولا تقتصر مشكلة البطالة على الجانب الكمي فقط، بل تمتد إلى الجانب النوعي، المتمثل في خلل بهيكل العمالة، حيث تشهد بعض التخصصات فائضًا في العمالة، وفي الوقت

ذاته تعاني تخصصات أخرى عجزًا في الأيدي العاملة (عبد العزيز، مصطفى السيد، ١٩٩٦: ٦).

ويؤثر المستوى التعليمي كثيرًا في تحديد نوعية النشاط الذي يزاوله الفرد، وقد ترتب على عدم التنسيق بين السياسة التعليمية واحتياجات سوق العمل زيادة معدلات البطالة بين المتعلمين، فقد أصبح هناك فائض في كثير من التخصصات، وعجز في البعض الأخر، ومن ثم زيادة أعداد المتعطلين المتعلمين، حيث ظهرت بطالة واضحة بين خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية الفنية (رئاسة الجمهورية، ٢٠٠٢: ١٨٦).

وهو ما يعني التحول من بطالة الأمية إلى بطالة المتعلمين، ولا يرجع ذلك إلى زيادة نسبة المتعلمين، ولكنه يرجع إلى قصور السياسة التعليمية وعدم قدرتها على استثمار الثروة البشرية، حيث عدم قدرة الأنشطة الاقتصادية على استيعاب تلك الأعداد المتزايدة كل عام من الخريجين على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، يؤكد ذلك الدراسة الميدانية (جدول ١٣، وشكل ١٠)، إذ أظهرت نتائجها ما يلي:

**جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة المتعطلين الذكور وفقًا للحالة التعليمية في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | أمي | يقرأ ويكتب | متوسط وفوق المتوسط | جامعي |
|---|---|---|---|---|
| الحدائق | ٣,٢ | ٢٧.٥ | ٣٤.٥ | ٣٤.٨ |
| السعرانية | ١.٩ | ١٨.٤ | ٤٦.٨ | ٣٢.٩ |
| السناهرة | ١.٨ | ٢٣.٩ | ٤١.٨ | ٣٢.٥ |
| العكريشة | – | ١٧.٤ | ٣٨.١ | ٤٤.٥ |
| المهاجرين | ١٣.١ | ١٩ | ٣٧.٢ | ٤٦.٨ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٩.١ | ٢٦.٥ | ٢٥.٩ | ٣٨.٥ |

| المنطقة | أمي | يقرأ ويكتب | متوسط وفوق المتوسط | جامعي |
|---|---|---|---|---|
| قبلى السكة الحديد | ٧.٣ | ١٠.٧ | ٤٠.٢ | ٤١.٨ |
| شركة الغزل والنسيج | ٢.٤ | ١٤.٣ | ٢١.٥ | ٣٠.٦ |
| كفر الدوار البلد | ١٠.٤ | ١٥.٦ | ٣٣.٥ | ٤٠.٥ |
| نظير والمراكبية | ١٢.٦ | ١٧.٣ | ٣٦.٢ | ٣٣.٩ |
| وسط المدينة | ٨.٧ | ١٩.٨ | ٣١.٧ | ٣٩.٨ |
| المتوسط | ٣.٦ | ٢٥.٦ | ٢٨.٣ | ٤٢.٥ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

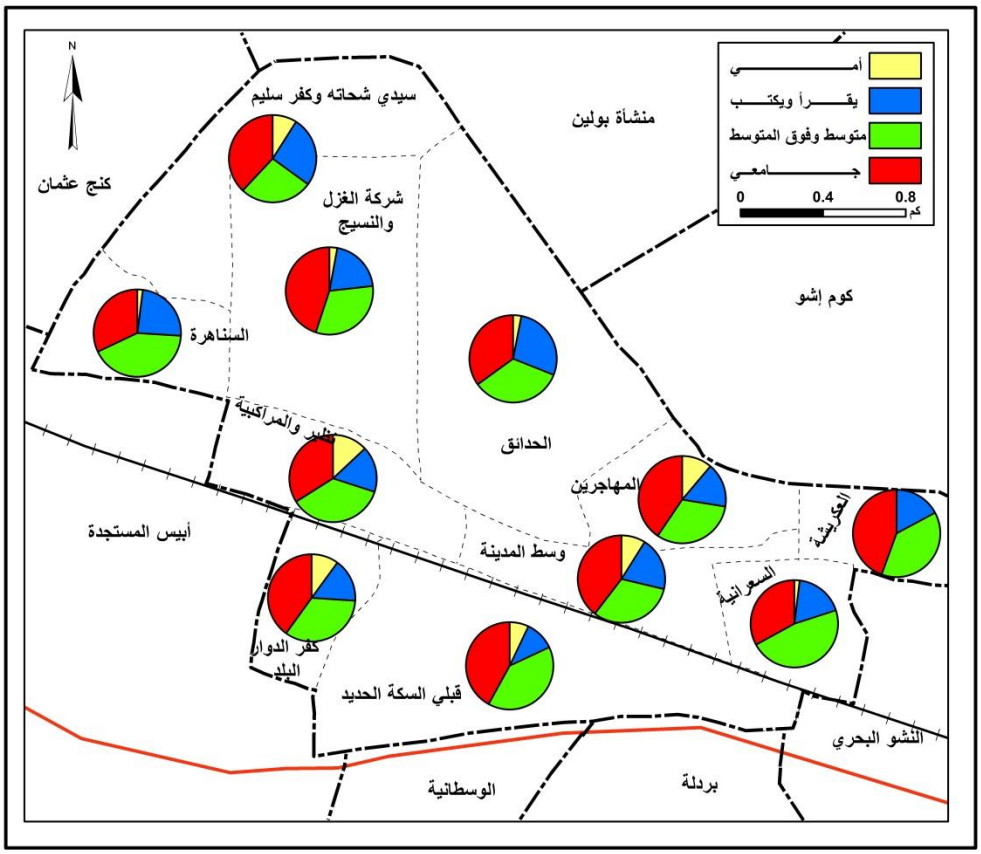


المصدر: جدول (١٣).

**شكل (١٠) نسب عينة بطالة الذكور وفقًا للحالة التعليمية في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

- تباين نسب البطالة بين مختلف الفئات التعليمية لتصل إلى أقصاها بين المتعطلين من حملة المؤهلات الجامعية والتي استحوذت على ما يقرب من النصف، وسبب ذلك إقبال أبناء المدينة على إتمام التعليم الجامعي رغبة في الحصول على فرصة عمل أفضل، وقد بلغت أعلاها بمنطقة المهاجرين بنسبة ٤٦.٨٪ من جملة حجم العينة، وأدناها بمنطقة السناهرة (٣٢.٥٪).
- استحواذ فئة المتعطلين ذوي المؤهل المتوسط وفوق المتوسط على أكثر من ربع حجم عينة المتعطلين الذكور، وهي تنخفض بشكل ملحوظ مقارنة بمثيلها الجامعية، ويعزى ذلك إلى أن معظم المتعطلين فنيون وحرفيون يمكنه الإلتحاق بعمل يناسب تخصصهم الدراسي.
- جاء المتعطلون الذكور من فئة يقرأ ويكتب في المرتبة الثالثة بين فئات الحالة التعليمية للمتعطلين الذكور بنحو الربع، وترتفع النسبة قليلًا على متوسطها بمنطقتي الحدائق، سيدي شحاته وكفر سليم، وأخيرًا بلغت أقلها بمنطقة قبلي السكة الحديد، لتمثل حوالي عُشر جملة عينة الدراسة ، وسبب ذلك دخولهم سوق العمل مبكرًا.
- ضآلة نسبة المتعطلين الأميين، إذ لم تتجاوز ٣.٦٪ من جملة عينة الدراسة، حيث يعملون في أي حرفة أو خدمة، وبأدنى الأجور، خاصة في القطاع غير الرسمي، والذي ترتفع به نسبة الأميين ولم تسجل منطقة العكريشة حالات بطالة بين الأميين، لزيادة عدد ورش تصليح السيارات، والحدادة، واكتساب سكانها عديد من الحرف.

**ب- التركيب الأسري:**

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية (جدول ٩) نسب عدد أفراد أسر المتعطلين الذكور "غير المتزوجين"، وعدد أبناء المتعطلين الذكور المتزوجين، ونسب المطلقين بمناطق المدينة على النحو التالي:

**جدول (٩) التوزيع النسبي لعدد أفراد أسر عينة المتعطلين الذكور وأبنائهم في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | أفراد الأسرة | | | | عدد الأبناء | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من أربعة | أربعة | خمسة | ستة فأكثر | لا يوجد | واحد | اثنان | ثلاثة | أربعةفأكثر |
| الحدائق | ٢٣,١ | ٣٨,٥ | ١٥,٤ | ٢٣ | ١٢,١ | ٦٩,٧ | ١٥,٢ | ٣,٠ | ٠,٠ |
| السعرانية | ٢٧,٨ | ٣٨,٩ | ٢٢,٢ | ١١,١ | ١٧,٩ | ٥١,٣ | ٢٠,٥ | ٧,٧ | ٢,٦ |
| السناهرة | ٣٣,٣ | ٥٠ | ٥,٦ | ١١,١ | ١١,٤ | ١٧,٢ | ٦٠ | ١١,٤ | ٠,٠ |
| العكريشة | ٤٧,٢ | ٢٧,١ | ١٥,٧ | ١٠ | ١٦,٧ | ٣٣,٣ | ٥٠ | ٠,٠ | ٠,٠ |
| المهاجرين | ٢٦,٧ | ٢٣,٤ | ٢٥,٢ | ٢٤,٧ | ٧,٩ | ٢٨,٩ | ٢٣,٧ | ١٨,٤ | ٢١,١ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٣٩,٥ | ١٩,٣ | ٢٣,٧ | ١٧,٥ | ١٢,٥ | ٢٥ | ٣٢,٥ | ١٢,٥ | ١٧,٥ |
| قبلى السكة الحديد | ٣٩,٣ | ٣١,٧ | ١٦,٦ | ١٢,٤ | ٥,٦ | ٢٧,٧ | ٣٨,٩ | ٢٢,٢ | ٥,٦ |
| شركة الغزل والنسيج | ٧,٧ | ٥٣,٨ | ٣٠,٨ | ٧,٧ | ١٤,٣ | ٢٦,٢ | ٣٣,٣ | ٢١,٤ | ٤,٨ |
| كفر الدوار البلد | ١٣,٦ | ١٣,٦ | ٥٤,٤ | ١٨,٤ | ٠ | ٨,٩ | ٦٧,٦ | ٢٣,٥ | ٠ |
| نظير والمراكبية | ٣٠,٤ | ٢٩,٦ | ٢٨,٧ | ١١,٣ | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ٤٠,٦٢ | ٢٨,١٢ | ٦,٢٥ |
| وسط المدينة | ٣٠,٦ | ٣١,٨ | ٢٣,٥ | ١٤,١ | ٢,٩ | ١٧,٦ | ٥٠ | ٢٩,٥ | ٠,٠ |
| متوسط المدينة | ٣٠,٦ | ٣١,٨ | ٢٣,٧ | ١٣,٩ | ١٠,٤ | ٢٩,٠ | ٣٨,٧ | ١٦,٣ | ٥,٦ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

- تأثير البطالة بشكل واضح في معدلات الإنجاب لدى المتعطلين الذكور بالمدينة، إذ تبين عدم وجود أبناء لعُشر عينة الدراسة، وربما لأنهم حديثو الزواج، كما أن ثلاثة أرباع هؤلاء السكان لم يتعدوا الثلاثة أبناء، مما يؤكد تأثير البطالة في الإنجاب.
- تصدر الأسر البالغ عدد أفرادها أربعة أفراد أسر المتعطلين الذكور بالمدينة، بنسبة بلغت ٣١.٨٪ من جملة مفردات العينة، تليها الأسر الأقل من أربعة أفراد، حيث شكلت الثلث، في حين احتلت الأسر المكونة من خمسة أفراد المركز الثالث بما

يقرب من الربع، وأخيرًا تظهر الأسر الكبيرة المكونة من ستة أفراد فأكثر بنسبة ١٣.٩٪.

- استحواذ الأسر المكونة من خمسة أفراد صدارة أسر المتعطلين الذكور بمنطقة كفر الدوار البلد، بما يزيد على النصف، ربما لكبر سنهم وتجاوزهم عمر ٣٥ سنة، ومن الطبيعي ضمها المتعطلون من سبق لهم العمل.
- تصدر الأسر المكونة من أقل من أربعة أسر المتعطلين الذكور في خمس مناطق، تتوزع بجميع مناطق المدينة، حيث شملت منطقتي العكريشة، والمهاجرين في شرق المدينة، ومنطقة سيدي شحاته وكفر سليم في شمالها، ومنطقة قبلي السكة الحديد في جنوبها، ومنطقة نظير والمراكبية في جنوبها الغربي، وقد بلغت أعلى نسبة لها بمنطقة العكريشة (٤٧.٢٪) ، كما جاءت الأسر المكونة من أربعة أفراد في صدارة خمس مناطق، هي ( الحدائق، والسناهرة، والسعرانية، وشركة الغزل والنسيج، ووسط المدينة).
- جاءت الأسر المكونة من ستة أفراد فأكثر في المرتبة الأخيرة بجميع مناطق المدينة.

**ج- الحالة المدنية:**

تتحكم الظروف الاقتصادية، والاجتماعية فى تحديد الحالة المدنية، ورسم اتجاهاتها في أى مجتمع، وهو ما كشفت الدراسة الميدانية عن بعض جوانبه، إذ تبين صدارة فئة الأعزب الحالة المدنية للمتعطلين الذكور، لتصل إلى ما يقرب من ثلثي عينة المتعطلين، ويرجع ذلك إلى تأثير البطالة في تأخر سن الزواج، لاهتمام المتعطلين بالحصول على فرصة عمل مناسبة تمكنهم من الإقدام على الزواج وتحمل مسئوليات الحياة، ويتوزعون بنسب متجانسة بين مناطق المدينة.

أما فئة المتزوجين فيأتون في المركز الثاني بحوالي الثلث، والغريب أن تأتي فئة المطلقين في المركز الثالث بنصيب كبير يقترب من الخُمس، وقد يشير ذلك إلى تأثير البطالة بشكل واضح في المشكلات الأسرية، حيث أشار ٦.٢٪ من المطلقين إلى حدوث مشاكل مع الزوجات بسبب التعطل أدت إلى حدوث الطلاق، لعدم المقدرة على توفير احتياجات الأسرة الأساسية، خاصة مع انتفاء مصدر للدخل آخر، وأخيرًا فئة الأرامل بنسبة ١.١٪ من جملة عينة المتعطلين الذكور في المدينة.

## رابعًا: الآثار المترتبة على ظاهرة البطالة

وقد كشفت الدراسة الميدانية عن تعدد الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، والسكنية والنفسية الناتجة عن البطالة، والتي يمكن عرض أهم نتائجها فيما يلي:

**١- الآثار الاقتصادية:**

تتمثل في انخفاض الدخل ومستوى المعيشة، حيث تؤدي البطالة إلى حرمان الفرد من مصدر دخل ثابت أو متغير يكفيه لإقامة حياة مستقرة، ويشير انخفاض مستوى الدخل إلى انخفاض مستوى المعيشة، ذلك لأن المتعطلين عن العمل يعتمدون على غيرهم في توفير احتياجاتهم الأساسية، ويترتب على ذلك انخفاض دخل الأسر التي تعولهم، ويدخل الفرد ضمن دائرة الفقر الذي تنعكس آثاره السلبية على المجتمع.

وقد أكدت الدراسة الميدانية على أن أكثر من خُمس عينة المتعطلين الذين سبق لهم العمل تركوا أعمالهم السابقة بسبب انخفاض الراتب، حيث لا يزيد دخل ٨٥.٧٪ منهم على ٣٥٠٠ جنيه، وأن ما يقرب من الثلث يقل دخلهم عن ١٥٠٠جنيه شهريًا وتزيد حدة هذه المشكلة في شرق المدينة بمنطقة الحدائق والتي يقل الأجر الشهري للعمل السابق لأكثر من ثلثي عينة المتعطلين الذكور بها عن ١٥٠٠ جنيه، تليها منطقة السناهرة بغرب المدينة والتي يقل الدخل السابق لما يقرب من نصف المتعطلين

الذكور بها عن ١٥٠٠جنيه، ويزيد من حدة المشـــكلة أن ٣٨٪ من عينة المتعطلين الذكور بالمدينة ليس لديهم مصـدر آخر للدخل فلا يتلقون مسـاعدة من جمعيات أهلية، أو معاش تكافل وكرامة، أو مساعدة من الأبوين.

وتأتي منطقة قبلي الســكة الحديد في صـــدارة مناطق المدينة من حيث انعدام المســـاعدات بنســـبة ٨٤.٣٪ من عينة المتعطلين الذكور بالمنطقة، وتقل بمنطقة الحدائق، حيث بلغت ٢٣.٢٪ من عينة المتعطلين بالمنطقة، وقد ارتبطت بالبطالة كتأثير اقتصادي في الأسرة، وإن كان له مدلول اجتماعي، فقد اضطر ٤.٩٪ من عينة الدراســـة إلى بيع منقولات المنزل، في حين ســـحب١٣.٣٪ جزءًا من مدخراتهم، وقام ٢٣.٤٪ من حجم العينة باقتراض مبالغ مالية من الأهل والأصدقاء.

**٢-الآثار الاجتماعية:**

تؤثر البطالة في العلاقات الاجتماعية للفرد، فتؤدي إلى الانعزال الاجتماعي وفقدان الثقة بالنفس، وتسبب تدهورًا في العلاقات الاجتماعية بسبب الضغوط المالية والنفسية التي يواجهها الفرد، إضـــافة إلى تأثيرها في المســـتقبل المهني للفرد، فبمجرد أن يبقى الشـخص بدون عمل لفترة طويلة، فإنه يفقد المهارات والخبرات اللازمة ويصـعب عليه إعادة الإندماج في ســـوق العمل، وتتعدد الآثار الاجتماعية للبطالة بمنطقة الدراســـة وتتمثل فيما يلي:

**أ- ضياع تكاليف التعليم:**

تظهر آثار البطالة على التعليم في مشـــكلتين أولاهما: ضـــرورة التدريب لرفع المهارات، الأمر الذي يكلف الخريج مبالغ طائلة ليست في استطاعته للالتحاق بعمل مناسب، وقد بلغت نسبة هذه المشكلة ٢٧.٦٪ بمنطقة الحدائق، وانخفضت لتسجل ٨.٩٪ بين المتعطلين الذكور بمنطقة نظير والمراكبية، أما المشكلة الأخرى فهي تسرب

٧.٨٪ من أبناء المتعطلين الذكور المتزوجين، ومن سبق لهم الزواج بمناطق المدينة من مراحل التعليم المختلفة التعليم، وهو ما أكده ٣٨.٩٪ من عينة المتعطلين الذكور المتزوجين، ومن سبق لهم الزواج بمنطقة سيدي شحاته وكفر سليم، وبذلك فقد تصدرت مناطق المدينة، في حين لم يعان منها المتعطلين الذكور بمنطقة وسط .

**ب- تأخر سن الزواج:**

أسهمت البطالة في تأخر سن الزواج بين عينة المتعطلين الذكور بمدينة كفر الدوار، وسبب ذلك عدم قدرة المتعطل على توفير الالتزامات المادية للزواج، لعدم توفر عمل دائم يوفر له دخل ثابت، يؤكد ذلك ارتفاع نسبة المتعطلين الذكور الذين لم يسبق لهم الزواج بين أفراد العينة، حيث يقترب من نصف جملة عينة الدراسة، إذ كشفت الدراسة الميدانية أن ٧٠.٤٪ من المتعطلين العزاب بالمدينة كانت البطالة سببًا رئيسًا في عدم زواجهم، وترتفع النسبة بشكل لافت في منطقة قبلي السكة الحديد.

**ج- زيادة معدلات الجريمة:**

تعد الجريمة من أخطر المظاهر الاجتماعية المرتبطة بالبطالة داخل المجتمع، فالعمل يؤمن للفرد مصدرًا للدخل يحميه من السلوك الإجرامي، فالشخص الذي لا يستطيع أن يحقق الحد الأدنى من حاجاته الأساسية للحياة قد لا يجد أمامه وسيلة لإشباع هذه الحاجات إلا بالجريمة، وهي علاقة ارتباط منذ أقدم العصور، إذ نجد أن أرسطو وأفلاطون يركزان على أن البطالة وما تنتجه من فقر تولد انفعالات متدنية لدى الأفراد نتيجة شعورهم بانعدام العدالة، وهو ما يقود إلى الرذيلة بجميع صورها بما فيها الجريمة (الصباغ، فايز، ٢٠٠٥ : ٤٦١).

وتؤثر البطالة في عدم الاستقرار الأمني لزيادة جرائم السرقة، وتعاطي المخدرات والسلب وغيرها من الجرائم بين المتعطلين الذكور، ويفسر ذلك الشعور بكثرة الضغوط

النفسية، وقلة حيلتهم لتوفير احتياجاتهم الأساسية، وهو ما أشار إليه ٨٢.١٪ من حجم عينة الدراسة بالمدينة، وارتفعت نسبتهم بين عينة المتعطلين الذكور بمنطقة العكريشة .

**٣- الآثار السكنية:**

يمكن بيان مدى تأثير التعطل في الوضع السكني، ومقتنيات الأسرةعلى النحو التالي (ملحق ٤):

- انخفاض نسبة مالكي العقارات من ٢٧.٢٪ قبل التعطل إلى ٢٥.٣٪ بعد التعطل، كذلك التغير في حائزي المدخرات المستثمرة (شهادات استثمار- ودائع بنوك – صندوق توفير)، فقد قلت نسبتهم من ١٠.٩٪ قبل التعطل، لتصبح ٩.٧٪ أثناء التعطل، وبالرغم من الانخفاض البسيط في النسبة بينهم، فإنه يوضح تأثير الظروف الاقتصادية في المتعطلين.

- انتقال خمسي عينة المتعطلين إلى السكن مع العائلة لعدم توافر الأموال، بل زاد الأمر على ذلك، حيث اتجه ١٨.٧٪ منهم إلى السكن في وحدات سكنية مشتركة مع عائلات أخرى بعد مسكنهم المستقل، حيث تبين أن ٥٨.٤٪ من جملة حجم العينة متزوجون.

- انتفاء حدوث تغيير على الظروف السكنية لنحو ١٦.٣٪ من المتعطلين الذكور ممن سبق لهم العمل، وربما يعود ذلك إلى أن نحو٤١.٦٪ يسكن وحدات سكنية مكونة من غرفة واحدة أو غرفتين.

- يمتلك ٩٨.٣٪ من عينة المتعطلين الذين يقطنون مسكنًا مستقلًا مطبخًا ودورة مياه خاصة، مع ملاحظة توفر شبكة عامة لمياه الشرب، والكهرباء كمصدر للإنارة.

**٤- الآثار النفسية والصحية:**

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن للبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، حيث أكد ٧٨.٦٪ من جملة عينة الدراسة شعورهم بالفشل وعدم تقدير الذات، وأنهم أقل من غيرهم، كما تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على ارتفاع نسبة معاناة أفراد الأُسرة من مشكلات صحية بعد التعطل بنسبة بلغت ٦.٦٪ من عينة الدراسة، وقد أرجعها ما يقرب من نصف عينة الدراسة إلى البطالة لأثرها في سوء التغذية وعدم توافر العلاج والخدمة الصحية السليمة، لانتفاء الاعتماد على مصدر كاف للدخل.

**٥- الآثار السياسية (ضعف الإنتماء):**

تضعف البطالة من انتماء الشباب وولائهم للوطن، وتفسير السخط العام بين المتعطلين الذكور على النظام السياسي باعتباره المسؤول الرئيس عن بطالتهم، كما تشجعهم للبحث عن الهجرة خارج الوطن بطريقة شرعية، أو غير شرعية.

وقد هادتنا الدراسة الميدانية إلى أن ثلثي عينة الدراسة يتخذون إجراءات عملية من أجل الهجرة سواء كانت هجرة داخلية أو خارجية، وقد تمثلت الهجرة الداخلية إلى مدينتي الإسكندية، وبرج العرب، إضافة إلى المدن الجديدة بنسب ٥١.٣٪، ٢٣.٩٪، ٢٪ لكل منها على الترتيب، في حين تمثلت وجهتهم الخارجية نحو دول الخليج العربي بحوالي أربعة أخماس، ودولة ليبيا بنجو (١٧.٨٪)، ثم إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الاتحاد الأوروبي معًا بنسبة لا تزيد على ٢.٨٪ من جملة عينة الدراسة.

ولتوضيح مدى التباين المكاني للآثار المترتبة على ظاهرة البطالة في مدينة كفر الدوار، فقد تم تحليل بيانات الدراسة، وعرض نتائجها باستخدام **التحليل العاملي** للجمع بين هذه المتغيرات، ثم تطبيق التحليل العنقودي والذي يعد من الأساليب الإحصائية الباحثة عن البيانات المتجانسة مكانيًا، بهدف تجميعها في عناقيد مشابهة في القيم

تمثل خصـــائص الظاهرة الجغرافية قيد الدراســـة، وقد تم اســـتخدام برنامج SPSS Statistics version 25 لإجراء الارتباطات المختلفة، ثم الحصـــول من خلالها على ثلاثة عوامل (قيم الجذر الكامن) ذات قيم أعلى من الواحد الصـــحيح (جدول ١٤)، وقد تراوحت قيمة الجذور الكامنة لهذه العوامل بين أعلى قيمة للعامل الأول، والتي حققت ٥.٣٤، وأقل قيمة للعامل الثالث والذي سجل ١.٢٤.

وتم التوصـــل إلى نســـب تفســـير التباينات من التباين الكلي لكل عامل على حده، وتعد قيم (Eigenvalues) معيار لكل مكون يحدد ما يســـتطيع أن يكشـــفه من التباين، فكلما زادت قيم (Eigenvalues) كلما زاد التباين الذي يتم تفسيره.

وترتبط أهمية العوامل المشـــتقة بالجذور الكامنة والتي تتناقص قيمتها تدريجيًا بين العاملين الأول، والأخير، حيث ظهر العامل الأول كأهم العوامل، بنســـبة تباين٥٠.٤٪ لمتغيراته الأصلية، وهو ما يوضح زيادة ارتباطه وتأثيره في ظاهرة البطالة بالمدينة.

**جدول (١٤) اسهامات العوامل المشتقة ونسب التباين المفسرة للعوامل المؤثرة في البطالة في مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

**Total Variance Explained**

| Component | Initial Eigenvalues | | | Extraction Sums of Squared Loadings | | | Rotation Sums of Squared Loadings | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Total | % of Variance | Cumulative % | Total | % of Variance | Cumulative % | Total | % of Variance | Cumulative % |
| 1 | 5.350 | 50.481 | 50.481 | 5.350 | 50.481 | 50.481 | 5.350 | 50.481 | 50.481 |
| 2 | 2.257 | 24.584 | 68.065 | 2.257 | 24.584 | 68.065 | 2.257 | 24.726 | 65.351 |
| 3 | 1.245 | 19.028 | 87.093 | 1.245 | 19.028 | 87.093 | 1.245 | 19.742 | 87.093 |
| 4 | 0.735 | 12.249 | 89.342 | | | | | | |
| 5 | 0.375 | 6.246 | 95.588 | | | | | | |
| 6 | 0.265 | 4.412 | 100.000 | | | | | | |

Extraction Method: Principal Component Analysis.

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.

ومن جدول (١٥) يتبين تضمن مصفوفة العوامل بعد التدوير ثلاثة عوامل، ويمكن تحليل الآثار المترتبة على البطالة وتوزيعها طبقًا للدرجات المعيارية الآتية:

**العامل الأول:** يعد أهم العوامل لارتفاع قيمة الجذور الكامنه به (٥.٤)، وارتفاع نسبة التباين المفسر (٥٠.٥٪)، كما يرتبط به أربعة متغيرات، هي تأخر سن الزواج، وانخفاض مستوى المعيشة، وظهور المشكلات السكنية، وضياع تكاليف التعليم.

**جدول (١٥) المصفوفة العاملية بعد التدوير باستخدام أسلوب فريماكس للمتعطلين الذكور في مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

**Rotated Component Matrix[a]**

| قيم التشبع | ترتيب المتغير طبقًا لقيم التشبع | العامل |
|---|---|---|
| 0.843 | تأخر سن الزواج | الأول |
| 0.952 | انخفاض مستوى المعيشة | |
| 0.761 | المشكلات السكنية | |
| 0.825 | ضياع تكاليف التعليم | |
| 0.854 | زيادة معدلات الجريمة | الثاني |
| 0.762 | ضعف الإنتماء | |
| 0.946 | الآثار النفسية والصحية | الثالث |

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.

**العامل الثاني:** جاء بقيمة جذور كامنة بلغت (٢.٣)، وارتبط به متغيران، هما زيادة معدلات الجريمة، وضعف الإنتماء.

**العامل الثالث:** وصلت قيمة الجذور الكامنه به إلى (١.٢)، وارتبط به متغير واحد، وهو الآثار النفسية للبطالة.

وتعد درجات العوامل عنصرًا (قيم التشبع) من أهم العناصر المستخرجة للجغرافيين؛ لأنها تمكنهم من تحقيق التوزيع المكانى للعوامل الجغرافية .

ويمكن الاستعانة بأسلوب التحليل التجميعي "Cluster Analysis " بعد الحصول على نتائج التحليل العاملى، إذ يعد واحدًا من أفضل الأساليب الإحصائية فى دراسة التباين الإقليمى، وهو أسلوب إحصائى يهدف إلى تصنيف الحالات التى تمت دراستها، ويبلغ عدد الطرق المتبعة فى التحليل سبع طرق، لكل طريقة مميزاتها الخاصة فى تحديد الفروق بين الحالات (السريانى، محمد محمود ، وصالح، ناصر،٢٠٠٢: ١٠٩)، وقد اعتمدت الدراسة على إجراء التحليل العنقودي باستخدام المتوسط الحسابي K-Means Cluster Analysis.

ويعتمد التحليل التجميعي على استخدام جداول القيم المعيارية من التحليل العاملى، ويتميز بأنه لا يضع فروضًا مسبقة تخص المجموعات، لكن تتم عملية التجميع وفق لأوجه التماثل أو الاختلاف، ومن خلاله أمكن تصنيف المدينة وفق الآثار المترتبة على البطالة بكل منطقة (شكل ١١)، ليتضح ارتفاع حدة الآثار المترتبة على البطالة في نطاق طولي يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي ليشمل مناطق (الحدائق، نظير والمراكبية، كفر الدوار البلد) ، في حين تظهر بصورة متوسطة في مناطق (العكريشة، السعرانية، وسط المدينة، شركة الغزل والنسيج)، والتي تمثل مناطق وسط المدينة، أما المناطق الأربع الأُخرى، وهي (السناهرة، المهاجرين، قبلي السكة الحديد، سيدي شحاته وكفر سليم) فتظهر بصورة منخفضة.

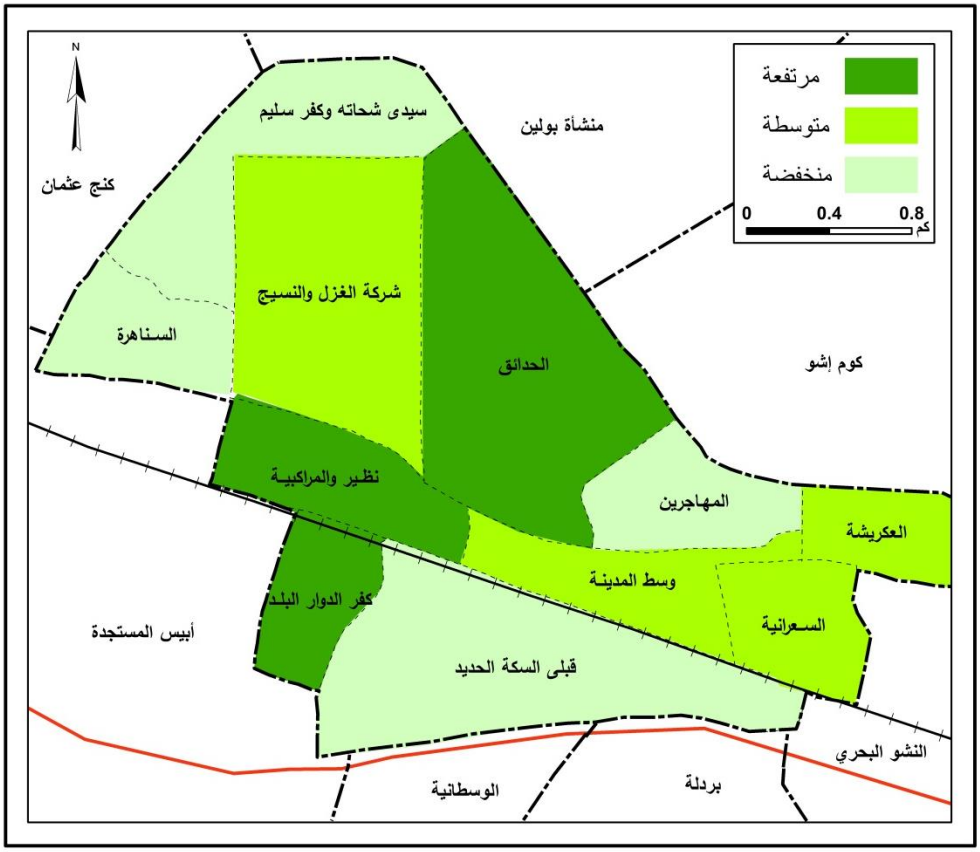


المصدر: نتائج التحليل العنقودي.

**شكل (١١) الآثار السلبية المترتبة على البطالة في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

## خامسًا: سبل مواجهة البطالة

تُعد البطالة من المشكلات شديدة الخطورة، وقد زادت خطورتها في الآونة الأخيرة، ومن ثم فإن العمل على حل هذه المشـــكلة يجب أن يولي عناية فائقة من أجهزة الدولة الدولة المســـئولة، كما أن القضـــاء عليها لا يعني فقط توفير فرص عمل، فأحيانًا ما تتوفر فرص عمل، ولكن كثيرًا ما يتوفر وظائف تبحث عن من يكون جديرًا بها.

وتعددت أســاليب مواجهة البطالة، وذلك باعتبارها من أهم المشــكلات التي تواجه المجتمع، ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

**١- تخطيط القوى العاملة:**

يعرف تخطيط القوى العاملة بأنه العملية المنتظمة المستمرة التي يتم بها حصر موارد مجتمع ما وتقديرها من القوى البشرية، ثم تصنيف هذه القوة واستغلالها أو تشغيلها وتوزيعها بين القطاعات بواسطة هيئة مركزية، وفقًا لخطة محددة بقصد تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية معينة في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة (فهمي، محمد سيف، ٢٠٠٠: ١١٢)، كما أن دراسة القوى العاملة وأبعادها المختلفة تعد مهمة جدًا لأن هذه الفئة من السكان هي التي تصنع التقدم والتنمية ( Shaker, 1990: 249).

وأنه من الضروري عند إجراء تخطيط لتنمية أي إقليم واستثمار موارده تتبع القوى العاملة فيه لتحديد نسب القوى العاملة إلى جملة السكان، وذلك من أجل تحديد نسبة الإعالة بالإقليم، وتسهم مثل هذه الدراسة في وضع خطط التنمية وتحديد الاستخدام الأمثل للقوى البشرية وخاصة أنها تظهر مستوى البطالة السائد في الإقليم قيد الدراسة (الزوكة، محمد خميس، ١٩٩١: ١٠٥).

وفيما يلي عرض للمشروعات التي يتم إنشاؤها بالمدينة وما توفره من فرص عمل:

- إنشاء منطقة حرفية بالطرف الشمالي الغربي لمدينة كفر الدوار على امتداد منطقة السناهرة لنقل الورش إليها، لما تسببه تلك الورش من تلوث وإزعاج داخل المدينة، مما سيوفر ٦٣٠ فرصة عمل لشباب الخريجين، والحرفيين، وتوفير الصناعات التكميلية للمصانع.
- تدرس وزارة الصناعة بالتعاون مع الهيئة العامة للتصنيع على إنشاء منطقة صناعية جديدة بالمدينة بهدف إحداث عملية تكامل صناعي باستغلال الأرض الفضاء بمصنعي الكيماويات، والبوليستر، وكذلك شركة الحرير الصناعي، وفي حالة إعادة افتتاح شركة مصر للغزل والنسيج عام ٢٠٢٧ توفر ٨ آلاف فرصة

عمل للشـــباب (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشـــروع إعداد المخطط الاستراتيجي لمدينة كفر الدوار، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢).

**٢- تشجيع الاستثمار:**

يعد حجم الاستثمارت بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة من أهم العوامل المؤثرة فى ظاهرة البطالة، فقد اتصفت سياسة توزيع الاستثمارات الثابتة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة منذ سبعينيات القرن العشرين وحتى الآن بتحيزها ضد القطاعات السلعية مثل الزراعة والصناعة والبترول والكهرباء، وذلك لصالح القطاعات التوزيعية والخدمية (النقل والاتصالات والتجارة والمال والمبانى السكنية والخدمات الأخرى)، ومن ثم فإن ضعف الاستثمارات الموجهة نحو القطاعات الأولى تؤدى إلى عدم قدرة هذه القطاعات على خلق فرص عمل جديدة، فى حين أن القطاعات التى تحظى بمعدلات مرتفعة من الاستثمارات لا تسهم فى إيجاد زيادة فى فرص العمل إلا بنسبة محدودة، وذلك لاعتمادها على أساليب تقنية كثيفة (شهاب، مجدى محمود، ١٩٩٨: ٨٢)، لذا يجب تشجيع الاستثمارات الموفرة لفرص عمل للشباب فى كافة المجالات الإنتاجية والخدمية، وعليه يجب ما يلي:

- اســتغلال الوحدة المحلية لمدينة كفر الدوار طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي المار بالمدينة في خدمة حركة التبادل التجاري بين المدينة، والمدن المجاورة من خلال إنشـــاء أســـواق تجارية على أطراف المدينة، لتوفير فرص عمل، والعمل على تيسير الإجراءات والتصاريح، والتراخيص اللازمة لإقامة المصانع والمنشآت التجارية.
- السرعة في إنشاء مجموعة من " الكافيتريات " العائمة على طول امتداد ترعة المحمودية لإنعاش الحالة الاقتصادية للمدينة، وتوفير فرص عمل للشباب.

**٣- مساهمة الصندوق الاجتماعي:**

تم إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية بهدف توفير فرص عمل جديدة للمساهمة في حل مشكلة البطالة بوجه عام، وتخفيف الآثار السلبية لعملية الإصلاح الاقتصادي بوجه خاص، ولقد انتهج الصندوق الاجتماعي أسلوبًا علميًا في حل مشكلة البطالة، وذلك من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتمويل المشروعات الإنتاجية والخدمية الصغيرة، ويستفيد من أنشطة الصندوق محدودي الدخل وسكان المناطق الريفية والمناطق الأكثر حرمان من الخدمات العامة الأساسية، إضافة إلى المتعطلين عن العمل والخريجين الجدد (الصندوق الاجتماعي للتنمية،٢٠١٤: ٤).

**٤- التدريب وإعادة التأهيل:**

يعد التدريب وإعادة التأهيل إحدى أهم وسائل مواجهة مشكلة البطالة، حيث تسهم مراكز التدريب في تنمية مهارات الراغبين في العمل، ويهدف التدريب التحويلي إلى تغيير المسار المهني للتخصصات التي يوجد بها فائض في حاجة السوق ليسد العجز في تلك التي تعاني من نقص العمالة (حميد، محمد عثمان، ١٩٩٨: ١٢٤).

- إقامة مركز تدريب متخصص لتدريب العمالة الفنية والمهنية بمنطقة الحدائق، وخلق جيل قادر على التعامل والتخطيط والعمل بأسلوب متطور، وتوفير (١٠٠٠ فرصة عمل سنويًا).

ويبقى أن نشير إلى اقتراحات المتعطلين الذكور لمواجة البطالة على النحو التالي:

- تعديل البرامج التعليمية بالجامعات المصرية وفق سوق العمل، وهو ما أكده أكثر من ثلث عينة المتعطلين.
- التخصص في مجال يحتاجه سوق العمل، وهو ما أيده ٣١.٥٪ من حجم العينة.

- الاستثمار في مجال الزراعة بمناطق الاستصلاح الجديدة، وفتح المصانع المغلقة بالمدينة، والتي تسهم في تخفيف حدة مشكلات البطالة بالمدينة، وهو ما أشار إليه ما يقرب من ربع حجم عينة المتعطلين بالمدينة.
- توفير مراكز تدريب للشباب كل في تخصصاتهم لاكتسابهم المعرفة والخبرة، وهو ما أكد عليه ٨.٤٪ من حجم العينة.

## الخاتمة

أبرزت دراسة البطالة في مناطق مدينة كفر الدوار عدة نتائج وتوصيات يمكن إيجازها فيما يلي:

- الارتباط الشديد بين معدلات البطالة، وزيادة عدد السكان بمعامل ارتباط (٠.٩٨) عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.
- سجل عام ٢٠١٧ أعلى معدل بطالة، حيث بلغ ١٤.٤٪، بمعدل نمو سكاني ٢.٤٪.
- يعد عدم توفر عمل مناسب للمؤهل الجامعي بخاصة، السبب في بطالة ما يقرب من ربع عينة الدراسة بالمدينة، حيث عدم ملاءمة التخصص الدراسي مع مجالات العمل المتاحة، لا سيما بين المتعطلين بمنطقتي قبلي السكة الحديد، وسيدي شحاته وكفر سليم.
- أكد أكثر من خُمس عينة الدراسة أن انخفاض الأجور هو سبب البطالة، وليس عدم توفر فرص عمل، ويدل على ذلك قلة الراتب الشهري للمتعطلين ممن سبق لهم العمل، إذ بلغ أقل من ألف جنيه لما يزيد على ربع عينة الدراسة، مما تسبب في تركهم أعمالهم والبحث عن أعمال بديلة.

- جاء توقف التعيين بأجهزة الدولة في المرتبة الثالثة بين أسباب البطالة بنسبة ١٦.٢٪ من جملة أراء المتعطلين الذكور بالمدينة.
- أشار ٥.٨٪ من حجم عينة الدراسة أن جائحة كورونا وما تبعها من استغناء جهات العمل عن بعض العاملين، هي من الأسباب الرئيسة لزيادة البطالة.
- تعد مشقة العمل السبب الرئيس في البطالة لنحو عشر حجم عينة الدراسة، مثل العمل في الزراعة، خاصة مهنة طالع النخل، والتشيد والبناء، وصناعة الفخار.
- للتوسع في استخدام الآلات، وتشغيل الأطفال دون سن العمل من الأسباب الرئيسة المؤدية إلى مزاحمتهم للقوى العاملة، وظهور البطالة، خاصة بين الشباب، وهو ما دلل عليه حوالي عُشر حجم العينة.
- ثبوت علاقة ارتباط قوية بين ظاهرة البطالة، وكل من الحالة التعليمية، وانخفاض الأجور، والزيادة السكانية.
- ارتفاع أعداد المتعطلين الذكور في مدينة كفر الدوار مقارنة بمثيلتها في الريف، إذ يستأثرون بحوالي ٥١.٤٪ من جملتهم بمركز كفر الدوار.
- تركز أكبر نسبة للمتعطلين داخل فئة المتعطلين الجدد والتي أسهمت بنسبة ٩٥.٣٪ من جملة المتعطلين بالمدينة عام ١٩٧٦م، انخفضت إلى ٤٠.٣٪ عام ١٩٨٦م، وهو ما يؤكد زيادة نسبة من فقدوا وظائفهم خلال تلك الفترة.
- انتشار توزيع المتعطلين الذكور بالمدينة، مع ارتفاع معدل البطالة للمتعطلين الذكور الجدد.
- يقع المركز المتوسط لتوزيع المتعطلين الذكور في قلب مدينة كفر الدوار جنوب منطقة الحدائق، مع اتخاذ الاتجاه الفعلي لتوزيع المتعطلين الذكور بالمدينة

اتجاهًا عامًا من الجنوب الشـرقي إلى الشـمال الغربي بزاوية اتجاه تبلغ ١١٦ درجة، وهو الاتجاه نفسه للكتلة المبنية بالمدينة.

- التركز الشديد للمتعطلين في الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة) بجميع مناطق مدينة كفر الدوار، لحداثة تخرجهم، يليها الفئة ( ٢٥-٣٤ سـنة)، وطبيعي أن تظهر الفئة (٣٥ سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة.
- تصل نسب البطالة إلى أقصاها بين المتعطلين من حملة المؤهلات الجامعية، إذ استحوذت على ما يقرب من النصف، يليها المؤهل المتوسط وفوق المتوسط.
- ارتباط سـنوات البطالة الأعلى بالمؤهل الجامعي، إذ أمضـى عاميين فأكثر ما يقرب من خمسـي جملة حجم العينة، لعدم قبول بعضـهم لأعمال لا تناسـب مؤهلاتهم، في حين تقل السـنوات مع الأقل مؤهلًا، لتبلغ أقل من عام لفئة المتعطلين الذكور الأميين.
- جاءت فئة الأعزب في صـدارة المتعطلين الذكور بما يقرب من الثلثين، يتوزعون بنسب متجانسة بين مناطق المدينة، تليها فئة المتزوجين، ثم المطلقين بما يقرب من الخُمس.
- أثرت البطالة بشـكل واضـح في معدلات الإنجاب لدى المتعطلين الذكور بالمدينة، إذ تبين افتقار عُشـر عينة الدراسـة لهم، كما أن ثلاثة أرباع هؤلاء المتعطلين لم يتعدوا الثلاثة أبناء، وقد تصـدرت الأُسـر المكونة من أربعة أفراد أُسـر المتعطلين الذكور في جميع مناطق المدينة، باسـتثناء منطقة كفر الدوار البلد.

- جاءت الأسـر المكونة من ثلاثة أفراد فأقل في مقدمة أسـر المتعطلين الذكور في خمسـة مناطق، هي (العكريشـة، والمهاجرين، وسـيدي شـحاته وكفر سـليم،

وقبلي السكة الحديد، ونظير والمراكبية) في حين تصدرت الأسر المكونة من أربعة أفراد جميع المناطق الأخرى، باستثناء منطقة كفر الدوار البلد.

- يأتي العاملون بأجر نقدي في صدارة فئات الحالة العملية للأعمال السابقة للمتعطلين الذكور بمدينة كفر الدوار، بنسبة ٦٤.٣٪ من جملة المتعطلين، مع احتلال هذه الفئة الصدارة في سائر مناطق المدينة، عدا نظير.

- تصدر العاملون بالخدمات جميع المهن التي كان يزاولها المتعطلون الذكور بالمدينة، يليها العاملون بالنقل ، ثم العاملون بالزراعة.

- يمتلك أكثر من نصف عينة المتعطلين بالمدينة أرضًا زراعية تقل مساحتها عن ١٢ قيراطًا، وهي مساحات قزمية لا تكفي أن تعول أسر المتعطلين.

- أبدى ٧٠.٤٪ من المتعطلين العزاب أن سبب عدم زواجهم البطالة، وفي الوقت نفسه كانت البطالة سببًا في تسرب ٧.٨٪ من أبناءالمتعطلين من التعليم، بل أبدى ٨٢.١٪ من حجم العينة أن البطالة تعد سببًا مباشرًا لوقوع الجريمة والعنف المجتمعي، كما أشار ٧٨.٦٪ أن البطالة كانت سببًا في حالات الطلاق.

- ترك أكثر من خُمس عينة الدراسة أعمالهم السابقة بسبب انخفاض الراتب، حيث أن ٨٥.٧٪ منهم لا يزيد دخلهم الشهري على ٣٠٠٠ جنيه، وأن ما يقرب من الثلث يقل دخلهم الشهري عن ١٠٠٠جنيه.
- اضرار بعض المتعطلين الذكور من بيع ما يملكون من عقارات لديهم لمواجهة آثار البطالة، إذ انخفضت نسبة اللذين يمتلكون عقارات من ٢٧.٢٪ إلى

٢٥.٣٪، والحال نفسه لانخفاض المدخرات المستثمرة من ١٠.٩٪ قبل التعطل إلى ٩.٧٪ أثناء التعطل.

- انتقال حوالي خمسي جملة حجم عينة المتعطلين الذكور من منازلهم المستقلة إلى منزل العائلة، بل اضطر ١٨.٧٪ منهم للسكن في وحدات سكنية مشتركة مع عائلات أخرى.
- ارتفاع حدة الآثار المترتبة على البطالة بمناطق الحدائق، ونظير والمراكبية، وكفر الدوار البلد، وتظهر بصورة متوسطة في مناطق العكريشة، والسعرانية، ووسط المدينة، وشركة الغزل والنسيج، في حين تنخفض في باقي مناطق المدينة.
- أبدى ما يقرب من نصف حجم عينة المتعطلين الذكور رأيه في ضرورة الاستثمار في فتح المصانع المتوقفة عن التشغيل، خاصة الغزل والنسيج.

**وتوصي الدراسة بما يلي:**

- ربط البرامج التعليمية بالجامعات المصرية والمدارس الثانوية باحتياجات سوق العمل عن طريق ما يلي:
- توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة بالمدارس الصناعية مثل المعامل والورش والخدمات، والتوسع في إنشاء مدارس بالمصانع حتى يمكن الحصول على تدريب جدي وفعال للطلاب.
- الاهتمام بالتعليم المهني والفني بما يعزز مهارات الخريجين ويلبي احتياجات سوق العمل، وإعداد قاعدة بيانات دقيقة عن المتعطلين وفق تركيبهم النوعي، والعمري، والتعليمي.
- العمل على تطوير المقررات الدراسية بالجامعات لتتوافق مع سوق العمل.

- منح قروض صغيرة للأُسر الفقيرة لبدء مشاريع اقتصادية لتحسين أوضاعها.
- التركيز على الأنشطة كثيفة العمالة، خاصة صناعة الغزل والنسيج، لزيادة فرص التشغيل مع دعم المشاريع الصغيرة.
- توسيع مساهمة القطاع الخاص في عملية التنمية المستدامة، ومساعدته لتوسيع نشاطه.
- العمل على دراسة أسواق العمل في الخارج من أجل فتح مجالات للعمالة المصرية، خاصة الأسواق الإفريقية والعربية، كذلك الاهتمام بدراسة أسواق العمل في الدول الأجنبية، التي بدأت بعض دولها في الدخول في مرحلة جديدة من الطلب على القوى العاملة، نتيجة لانخفاض معدلات النمو السكاني في العديد منها.
- زيادة مساهمة الجامعة العمالية في مجال التدريب التحويلي، للاستفادة من إمكانياتها على أن تكون برامجها مختلفة عن برامج الجامعات والمعاهد الأخرى.
- الاهتمام بتنمية صناعة البرمجيات وتشجيع الشباب ذوي التخصصات الملائمة على الانخراط فيها، مع فرص للتدريب والعمل على الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في هذا المجال.
- الاهتمام باستصلاح الأرض في محيط محافظة البحيرة، لاتساع مساحتها الصحراوية، حيث تتصدر محافظات الجمهورية في مساحة الأرض القابلة للاستصلاح.

## المصادر والمراجع

**أولًا: باللغة العربية**

١- إبراهيم، وائل عبدالله (٢٠٠٣): البطالة في محافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

٢- أبو العز، محمد صفي، وزملاؤه (١٩٩٢): مشكلة البطالة في الوطن العربي دراسة استطلاعية، معهد الحوث والدراسات العربية، القاهرة.

٣- أبو عيانة، فتحي محمد (٢٠٠٣): جغرافية السكان، أسس وتطبيقات،الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤- الجبوري، حسن محمد ( ٢٠١١): التحليل المكاني للتركز السكاني وطرق قياسه في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة القادسية، المجلد١٤، العدد ١٣، العراق.

٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ( ١٩٧٨): التعداد العام للسكان والإسكان بجمهورية مصر العربية عام ١٩٧٦، النتائج النهائية، القاهرة.

٦- الخواجة، ليلى أحمد(١٩٨٩): دراسة تحليلية لظاهرة البطالة السافرة وعلاقتها بهيكل سوق العمل في مصر، المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

٧- السريانى، محمد محمود، وصالح، ناصر (٢٠٠٠): الجغرافيا الكمية والإحصائية أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية، مكتبة العبيكان، جدة.

٨- السيد، عايدة، وصدقي، إيمان (٢٠١٧): بطالة الشباب في مصر، مجلة بحوث ودراسات السكان، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،العدد ٨٦ ، القاهرة.

٩- الشوربجي، راوية محسوب (٢٠٠٨): البطالة في جمهورية مصر العربية، دراسة جغرافية تطبيقية على محافظة الغربية، مجلة المجتمع العلمي المصري، المجلد ٩١.

١٠- الشيخ، حسين صطوف (٢٠٠٧): البطالة في سوريا (١٩٩٤-٢٠٠٤)، المكتب المركزي للإحصاء، رئاسة مجلس الوزراء، دمشق.

١١- الصادق، عمر محمد (٢٠٠١): البطالة عالميًا وإقليميًا، دراسة حالة مصر، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، العدد ١٩، الجزء الثاني، القاهرة.

١٢- الصباغ، فايز (٢٠٠٥): علم الاجتماع، الطبعة الرابعة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

١٣- الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة البحيرة: تقرير الصندوق الاجتماعي للتنمية، بيانات غير منشورة.

١٤- العيسوي، إبراهيم (١٩٨٥): انفجار سكاني أم أزمة تنمية، دراسة في قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر، دار المستقبل العربي، القاهرة.

١٥- المجلس المحلي لمدينة كفر الدوار (٢٠٢٣): إدارة التخطيط العمراني، التخطيط الهيكلي والعام لمدينة كفر الدوار، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.

١٦- المركز الديموجرافي ( ٢٠٠٣): سكان مصر في القرن العشرين ، القاهرة.

١٧- المركز الديموجرافي ( ٢٠٠٥) البطالة في مصر، المسببات والتحديات، أوراق في جغرافية مصر، القاهرة.

١٨- بدوي، حمدي مصطفى ( ٢٠٠٩): اختلال التركيب السكاني في الكويت، دراسة في جغرافية السكان، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت.

١٩- حجازي، سهير فهمي (١٩٩٦): بطالة المتعلمين، مؤتمر البطالة في مصر عام ٢٠٠٠، جمعية أصدقاء العاملين في الخارج، القاهرة.

٢٠- حميد، محمد عثمان ( ١٩٩٨): إدارة القوة البشرية في منشآت الأعمال، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢١- خليل، أنور عبدالرحمن (١٩٨٤): إحصاءات القوى العاملة من منظورها القومي العربي بين الواقع والتطلعات، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، عمان.

٢٢- داوود، جمعة محمد (٢٠١٢): أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة.

٢٣- رئاسة الجمهورية (٢٠٠٢): المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، الدورة الثانية والعشرون، القاهرة.

٢٤- شهاب، مجدي محمود (١٩٩٨): متغيرات سوق العمل المحلي وانعكاساته على مشكلة البطالة في مصر، دار المعرفة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

٢٥- عبد العزيز، مصطفى السيد (١٩٩٦): مشكلة البطالة في مصر، مؤتمر البطالة في مصر، المؤتمر الثاني عشر، جمعية أصدقاء العلميين المصريين بالخارج، القاهرة.

٢٦- عمارة، أميرة محمد (٢٠٢١): تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، العدد (٤)، القاهرة.

٢٧- محمد سيف الدين فهمي (٢٠٠٠): مشكلة البطالة في الوطن العربي دراسة استطلاعية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

٢٨- مركز التدريب والدراسات السكانية (٢٠٠١): أساسيات علم السكان طرق وتطبيقات، جامعة صنعاء.

٢٩- مصيلحي، فتحي محمد (٢٠٠٨): جغرافية السكان من منظور جغرافي وتنموي، دار الماجد للنشر والتوزيع، شبين الكوم.

٣٠- مقلد، محمد سالم (١٩٩٨): البطالة في محافظة الشرقية، دراسة جغرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط.

٣١- مندور، أحمد (٢٠٠١): محاضرات في الاقتصاد المصري، كلية الاقتصاد، جامعة القاهرة.

٣٢- منظمة العمل الدولية (٢٠١١): لمحة عامة إقليمية، المكتب الإقليمي للدول العربية، بيروت.

٣٣- نجا، علي عبد الوهاب (٢٠٠٥): مشكلة البطالة وأثر برنامج الإصلاح الاقتصادي عليها، الدار الجامعية، الإسكندرية.

٣٤- وزارة القوى العاملة (٢٠٢١): الإدارة العامة للمعلومات والتحليل الإحصائي، يونيه، النشرة الربع سنوية لإحصاءات الاستخدام عن الفترة يناير/ مارس ٢٠٢١.

**ثانيًا: المراجع الإنجليزية**

1- Shaker, M.R., (1990): Some Indicators of Imbalance in Egyptian Labour Market, Studies In African Asian Demography, CDC, Annual seminar, Monograph No. 25, Cairo.

2- Shryock, H.S., (1976): The methods and materials of demography, Academic Press, New York.

3- The World Economy, (2014): Vol. 37, no. 3 (3/2023).

4- UNDP, (2010): Egypt's Progress Towards Achieving The Millennium Development Goals 2010.

5- UNDP, (2018) :Human Development Report 2018, United Nations, Development Program, New York.

6- United Nations (2013): Inequality Matters, Report on The World Social Situation 2013, New York.

جامعة دمنهور

كلية الآداب

قسم الجغرافية

**ملحق (١) استبانة عن البطالة بين الذكور في مدينة كفر الدوار**

(جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمى)

**أولًا: خصائص المتعطلين**

**١- السن:**

**٢- محل الإقامة: شارع مدينة قرية مركز**

**٣- السن:**

**٤-الحالة التعليمية: أمي يقرأ ويكتب متوسط وفوق المتوسط جامعي**

**٥-سنة الحصول على المؤهل؟**

**٦-الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق أرمل**

**٧-إذا كنت متزوج فكم عدد الأبناء؟**

**٨-إذا كنت غير متزوج، فكم عدد أفراد الأسرة ؟**

**٩-نوعية السكن: شقة غرفة بيت ريفي**

**١٠- نوع حيازة السكن: ملك إيجار بالمشاركة**

**١١- هل تمتلك أرض زراعية ؟ نعم لا**

**١٢- إذا كانت الإجابة بنعم فكم تبلغ مساحتها ( أقل من ١٢ قيراط، ١٢-٢٤ قيراط، فدان فأكثر)**

**١٣- هل تعمل في أرضك الزراعية؟ نعم لا**

**١٤- إذا كانت الإجابة بلا فلماذا؟**

**١٥- هل تمتلك أسرتك أرض زراعية؟ نعم لا**

**١٦- إذا كانت الإجابة بنعم فكم تبلغ مساحتها ( أقل من ١٢ قيراط، ١٢-٢٤ قيراط، فدان فأكثر)**

**ثانيًا: الموقف من العمل قبل البطالة:**

١٧- هل سبق لك العمل قبل تعطلك؟ نعم لا

١٨- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي نوعية العمل الذي كنت تمارسه ؟ الزراعة المناجم المحاجر البناء والتشييد التجارة الصناعة النقل والاتصالات المطاعم والفنادق الخدمات أُخرى.....

١٩- ما هي الحالة العملية لنوع عملك قبل البطالة؟ تعمل لحسابك صاحب عمل تعمل بأجر نقدي تعمل لدى ذويك بدون أجر تعمل بدون أجر نقدي

٢٠- كم سنة قضيتها في هذه الوظيفة؟

٢١- ما نوع القطاع الذي كنت تابع له؟ حكومي باليومية عامل باليومية خاص

٢٢- مكان عملك؟ داخل القرية المدينة

٢٣- قيمة أجرك الشهري الذي كنت تتقاضيه؟ أقل من ١٥٠٠ جنيه ١٥٠٠،٢٥٠٠ ٢٥٠٠، ٣٥٠٠جنيه ٣٥٠٠ فأكثر

**ثالثًا: أسباب البطالة**

٢٤- ما هو السبب الرئيس لتعطلك؟ قلة الراتب لا يناسب تخصصك بعد مكان العمل عن مكان الإقامة استغناء جهة العمل عنك مشقة العمل أخرى

٢٥- في رأيك ما هو السبب في حدوث البطالة؟.....

٢٦- هل تخصصك الدراسي يمثل عائقًا في حصولك على عمل مناسب؟ نعم لا

٢٧- هل تشترط العمل في تخصصك؟ نعم لا

٢٨- هل اخترت مجال تخصصك تبعًا لحاجة سوق العمل؟ نعم لا

٢٩- هل استخدام أصحاب الأعمال للأطفال تسبب زيادة البطالة ؟ نعم لا

٣٠- ما المدة التي قضيتها بدون عمل منذ تخرجك؟ ..... سنة ..... شهر

٣١- هل تبحث عن عمل أثناء فترة تعطلك؟ نعم لا

٣٢- هل وجدت عمل مناسب خلال تلك المدة؟ نعم لا

٣٣- إذا كانت الإجابة ب نعم فلماذا لا تقبلها؟ .....

٣٤- هل يمكن أن تقبل عمل مقره خارج محافظتك؟ نعم لا

٣٥- إذا كانت الإجابة بلا فلماذا؟ .....

٣٦- إذا كنت لا تبحث عن عمل فما هو السبب الرئيس لعدم بحثك؟ .....

## رابعًا: تأثير البطالة

٣٧- إذا كنت غير متزوج هل البطالة هي سبب عدم زواجك؟ نعم لا

٣٨- هل تؤثر البطالة في شعورك بالانتماء للوطن؟ نعم لا

٣٩- هل البطالة لها دور في ظهور بعض المظاهر الاجتماعية السلبية كالسرقة والعنف؟ نعم لا

٤٠- هل البطالة لها دور في ظهور بعض الظواهر الصحية أو النفسية كالاكتئاب والانعزالية؟ نعم لا

٤١- هل تؤثر البطالة في مشاركتك في الأنشطة السياسية مثل الانتخابات؟ نعم لا

٤٢- هل توجد مشكلة أسرية بسبب التعطل وعدم العمل؟ نعم لا

٤٣- إذا كانت الإجابة بنعم فما هذه المشكلات؟ .....

٤٤- إذا كنت متزوج هل أثر تعطلك على الإنجاب؟ نعم لا

٤٥- إذا كانت الإجابة ب نعم فما هذا التأثير؟ .....

٤٦- هل تمارس عمل لفترة موسمية؟ نعم لا

٤٧- إذا كانت الإجابة ب نعم فما هي المدة؟ في الصيف الشتاء في فترة الاجازات الدراسية فترة أخرى أذكرها.....

٤٨- ماهي طبيعة هذا العمل؟.....

## خامسًا: طرق مواجهة البطالة

٤٩- هل لديك مصدر للدخل يساعد في المعيشة أثناء تعطلك؟ نعم لا

٥٠- إذا كانت الإجابة بنعم فما هو ذلك المصدر؟ إيراد من عقار إيراد من أرض زراعية إيراد من مدخرات معاش من عمل سابق أخرى

٥١- هل ما زالت الأُسرة تنفق عليك؟ نعم لا

٥٢- في رأيك ما هي أهم الشروط الواجب توافرها في أي خريج لكي يحصل على فرصة عمل ؟

٥٣- ما هي الحلول الممكنة من وجهة نظرك لمواجهة البطالة؟

٥٤- هل تفكر في السفر للخارج بسبب تعطلك عن العمل داخل بلدك؟ نعم لا

**ملحق (٢) التوزيع النسبي للمتعطلين الذكور وفقًا لنوع التعطل في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | متعطلين سبق لهم العمل | متعطلين جدد |
|---|---|---|
| الحدائق | ١٥.٣ | ٨٤.٧ |
| السعرانية | ١٩.٩ | ٨٠.١ |
| السناهرة | ١٧.٥ | ٨٢.٥ |
| العكريشة | ١٦.٨ | ٨٣.٢ |
| المهاجرين | ٢١.١ | ٧٨.٩ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ١٩.٤ | ٨٠.٦ |
| قبلى السكة الحديد | ١٨.٢ | ٨١.٨ |
| شركة الغزل والنسيج | ٢٨.٦ | ٧١.٤ |
| كفر الدوار البلد | ١٧.٨ | ٨٢.٢ |
| نظير والمراكبية | ١٨.٩ | ٨١.١ |
| وسط المدينة | ١٧.٧ | ٨٢.٣ |
| المتوسط | ٣٧.٨ | ٦٢.٢ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

**ملحق (٣) التوزيع النسبي لمساحة الأرض الزراعية المملوكة لدى عينة المتعطلون الذكور في مناطق مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | قيراط | | | | ٢٤ قيراط فأكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من ٦ | ٦،١٢ | ١٢،١٨ | ١٨ أقل من ٢٤ | |
| الحدائق | ٣٠,٩ | ٣٧,٤ | ١٦,٧ | ١٣ | ٤٨ |
| السعرانية | ٣٠,٢ | ٤٣,٢ | ٩,٧ | ١٥,٣ | ٣٨,٤ |
| السناهرة | ٥٠,٨ | ١٥,٧ | ١٩,٦ | ١٣,٩ | ٠ |
| العكريشة | ٢٧,٤ | ١٨,٦ | ٣٠,١ | ٢٣,٩ | ٠ |
| المهاجرين | ٣٠,٩ | ٣٤,٨ | ٢٩,٩ | ٢,٥ | ٤٥,٦ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٣٨,٢ | ٢٨,٩ | ٣٠,٧ | ١,٥ | ١٦,٨ |
| قبلى السكة الحديد | ٤٠,٩ | ٢٣,٩ | ٢٨,٥ | ٦,٧ | ٠ |
| شركة الغزل والنسيج | ٤٠,١ | ٤١,٩ | ١٨ | ٠ | ٠ |
| كفر الدوار البلد | ٤٢,٦ | ٢٩,٦ | ١٧,٤ | ١٠,٤ | ٠ |
| نظير والمراكبية | ٦٢,٢ | ١١,٩ | ١٦,٢ | ٩,٧ | ٠ |
| وسط المدينة | ٥٦,٤ | ١٤,٣ | ١٧,٧ | ١١,٦ | ٠ |
| المتوسط | ٣٤,٨ | ٢٥,٧ | ٢١,٢ | ١٤,٧ | ٣,٦ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

**ملحق (٤) التوزيع النسبي للمتعطلين الذكور وفقًا لنمط حيازة السكن في مدينة كفر الدوار عام ٢٠٢٣**

| المنطقة | ملك | | إيجار | | مشاركة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبل التعطل | بعد التعطل | قبل التعطل | بعد التعطل | قبل التعطل | بعد التعطل |
| الحدائق | ٣٠,١ | ٢٥,٣ | ٦٩,٩ | ٣٣,٤ | ٠ | ٤١,٣ |
| السعرانية | ٣٢,٤ | ٢٧,٤ | ٦٦,٧ | ٢٢,٤ | ٠,٩ | ٥٠,٢ |
| السناهرة | ٢٣,٧ | ٢٠,١ | ٧٤,٨ | ٣٠,٢ | ١,٥ | ٤٩,٧ |
| العكريشة | ٢٥,٩ | ٢٤,١ | ٧٢,٨ | ٢٧,٩ | ١,٣ | ٤٨ |
| المهاجرين | ٣١,٥ | ٣١,٥ | ٦٧,٧ | ١٧,٩ | ٠,٨ | ٥٠,٦ |
| سيدى شحاته وكفر سليم | ٢٧,٣ | ٢٧,٣ | ٧١,٣ | ١٧,٦ | ٠,١ | ٥٥,١ |
| قبلى السكة الحديد | ٢٢,٩ | ٢٢,٩ | ٧٦,٨ | ٢٤,٤ | ٠,٣ | ٥٢,٧ |
| شركة الغزل والنسيج | ٢٤,١ | ٢٤,١ | ٦٥,٨ | ٢٨,١ | ١,٤ | ٤٧,٨ |
| كفر الدوار البلد | ٢٥,٦ | ٢٥,٦ | ٧٤,٤ | ٢٢,٨ | ٠ | ٥١,٦ |
| نظير والمراكبية | ٢٣,٦ | ٢٣,٦ | ٧٦,٢ | ٢٤,٣ | ٠,٢ | ٥٢,١ |
| وسط المدينة | ٢١,٨ | ٢١,٨ | ٧٧,٧ | ٢٩,٨ | ٠,٥ | ٤٨,٤ |
| المتوسط | ٢٧,٢ | ٢٥,٣ | ٧١,٦ | ١٦,٣ | ١,٢ | ٥٨,٤ |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

# Male unemployment in Kafr El Dawar town

# A geographical study using Geographic information systems


## Abstract

The research aims to study one of the social problems from the geographical side, through social area analysis, which is a recent trend in the geography of cities, by studying the demographic and social characteristics of the unemployed males as a step toward solving that problem, and then directing programs and policies aimed at solving the problem. The unemployment. The study used the descriptive analytical approach as the main approach, with the use of several approaches, namely the objective approach, the applied approach, and the behavioral approach. The field work represented the main pillar for completing the study and the study concluded with several results, including:

The study ended with several results, the most important of which are:

- The strong correlation between unemployment rates and population growth
- The lack of work suitable for a university qualification in particular is the reason for the unemployment of nearly a quarter of the city's study sample.
- -The largest percentage of the unemployed is concentrated within the category of the newly unemployed.
- The single category of unemployed males represented nearly two-thirds.


**Keywords:** unemployment .Development؛ Geography .Population